

مطبوعة

طرائق وأساليب التدريس



الأستاذ: بن العربي يحي

المستوى: ثانية ليسانس

السداسي: الثالث والرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محاوّر المقياس:



- 1/ المحاضرة
- 2/ المناقشة
- 3/ حل المشكلات
- 4/ لعب الدور
- 5/ التدريس المصغر
- 6/ التعلم بالاكتشاف
- 7/ التدريس للمجموعات الصغيرة

أساليب التدريس فى دروس التربية البدنية

تشير العملية التدريسية إلى تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية، تحقيقاً للغاية منها، وهي إحداث تغيير ونمو لدى الطالب. وهي مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والطالب، وهذه العلاقات تساعد الطالب على النمو واكتساب المهارات التي يراد أن تتحقق لديه. ولكي يتمكن معلم التربية البدنية من تحقيق هذه العلاقات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في تحقيقها؛ ومن أبرزها التعرف على أساليب التدريس، وكيفية استخدامها بصورة ناجحة أثناء عملية التدريس.

ولابد لنا أن نفرق بين أساليب التدريس وطرقه؛ حيث يعرف التربويون أساليب التدريس بأنها: الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ويعيشها لتحقيق لديه أهداف الدرس. أما طرق التدريس فتعرف بأنها: الكيفية التي يتم من خلالها تدريس المهارات الحركية أثناء تطبيق أسلوب تدريسي معين. وقد تمت الإشارة إلى هذه الطرق في الفصل الثالث تحت موضوع التعلم الحركي.

ولا يوجد أسلوب تدريسي مثالي، حيث يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من أسلوب، ومعلم التربية البدنية هو الذي يحدد الأسلوب المناسب

أثناء التدريس، وأي الأساليب يحقق نتائج أفضل من غيره. ويعتمد اختيار هذه الأساليب على مجموعة عوامل أهمها ما يلي :

1/ طبيعة أهداف الدرس.

2/ طبيعة محتوى الدرس.

3/ عمر الطالب وخبراته السابقة، ومستواه العقلي والبدني.

4/ قدرات المعلم واستعداداته في تنفيذ الدروس.

5/ الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة.

وتقسيم أساليب تدريس التربية البدنية إلى نوعين رئيسين هما:

أ - الأساليب المباشرة.

ب - الأساليب غير مباشرة.

وسوف نتناول كل نوع بشيء من التوضيح في ما يلي:

أ الأساليب المباشرة:

وتتضمن الأساليب التدريسية الآتية:

1/ الأسلوب المباشر التعليمات والأوامر:

أهداف الأسلوب: يهدف هذا الأسلوب إلى أن يحقق الطالب أهدافاً منها،
أن:

♣ يستجيب مباشرة للمثير.

♣ يؤدي مع باقي الطلاب المهارة في وقت واحد.

♣ يتقيد بالنموذج المعروض.

♣ يحس بروح الجماعة يستخدم الوقت بكفاية عالية.

♣ يراعي عوامل الأمن والسلامة.

يعد هذا الأسلوب هو الأسلوب التقليدي من أساليب الطريقة التدريسية المباشرة، ويعتمد هذا الأسلوب في المقام الأول على المعلم؛ إذ يقع على عاتقه اتخاذ جميع القرارات في هذا الأسلوب فهو يقرر ماذا يجب عمله؟ وكيف ينفذ؟،

وعليه أيضا مراقبة التنظيم وتوقع النتيجة المطلوبة، ويظهر في هذا الأسلوب العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابات الطالب، فكل استجابة من الطالب يجب أن تسبقها إشارة الأمر من المعلم، كما يتعلم الطلاب في هذا الأسلوب بالتقليد المتكرر، ويؤدي كل أفراد المجموعة عملاً متماثلاً، وأقصى هدف للأداء هو أداء العمل مطابقاً للنموذج المقدم، وبذلك يكون التعلم عن طريق الاسترجاع المباشر، والأداء المتكرر. واستخدام هذا الأسلوب في التدريس يقلل من الاهتمام بالفروق الفردية.

2/ الأسلوب التدريبي:

أهداف الأسلوب: يهدف هذا الأسلوب بشكل عام إلى توفير أقصى وقت من الحصة لتطبيق المهارات ، كما يهدف إلى أن يحقق الطالب أهدافاً

منها ، أن:

- ♣ يمارس الأداء المطلوب حسب شرحه من المعلم ، والاقتراب من الأداء الصحيح قدر الإمكان.
- التعرف بالخبرة أن الأداء الكفاء مرتبط بتكرار العمل ، والوقت ، وبالمعلومات عن الأداء ، وأن هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها المعلم.
- ♣ يتعود اتخاذ القرارات بشكل يلائم تعلم الأداء .
- ♣ يدخل في خبرة علاقة جديدة مع المعلم ، من خلال توقع التغذية الراجعة الخاصة به .
- ♣ يتقبل الأداء الصحيح دون إجراء مقارنة دائمة مع الآخرين .
- ♣ يتحمل المسؤولية عن توالي القرارات ، واحترام دور الطلاب الآخرين وقراراتهم .
- يسمح هذا الأسلوب للطلاب بالاستقلالية. ويعد بداية لعملية تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار من قبل الطالب. وعلى المعلم أن يعطي الفرصة للطلاب ليتعلم كيف يتخذ القرار، فالمعلم يجب عليه ألا يعطي أوامر لكل حركة أو عمل أو نشاط يقوم به الطالب، ولكن تترك عملية التنفيذ للطالب، وبذلك يمكن إيجاد علاقات جديدة بين المعلم والطالب، وبين الطالب والأعمال التي يؤديها، وبين الطلاب أنفسهم. وقبل البدء

فى استخدام هذا الأسلوب يجب أن يشرح المعلم كيفية التنفيذ للطالب وكيف يمكنه اتخاذ القرارات، وخاصة عند استخدامه هذا الأسلوب لأول مرة؛ لذا يجب أن يعرف الطالب أنه هو المسئول عن اختيار المكان الذى سوف يؤدي فيه العمل وأنه سوف يقوم باختيار التوقيت والإيقاع الحركي للأداء بمفرده، وعليه أيضا تحديد موعد بدء العمل وكذلك موعد الانتهاء منه، والزمن الكافي لتعلم المهارة، وأيضا الانتظار وتسلسل الأعمال.

3/ الأسلوب التبادلي (العمل الزوجي):

أهداف الأسلوب:

يمكن تقسيم أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين : الأولى مرتبطة بالموضوع الدراسي ، والمجموع الثانية مرتبطة بدور الطلاب.

1/ الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي:

- ♣ إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع زميل ملاحظ .
- ♣ ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل .
- ♣ ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة أو معرفة متى يصح الأخطاء .
- ♣ يكون الطالب قادراً على مناقشة جوانب فنية متعلقة بأداء الفعالية مع

الزميل .

♣ تصور الأجزاء وفهمها وتعاقبها في أثناء العمل .

2/ الأهداف المرتبطة بدور الطلاب:

♣ الانشغال في عملية اجتماعية تناسب الأسلوب ، من خلال إعطاء

تغذية راجعة واستقبالها من الزميل وبمقارنة الأداء بالمعيار

واستخلاص استنتاجات ، وتوصيل النتائج للزميل.

♣ تنمية الصبر والتسامح والاحترام المطلوب للنجاح في هذه العملية

♣ ممارسة كيفية إعطاء التغذية الراجعة الصحيحة إدراك تنمية

العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الدوام المدرسي .

♣ يعطي هذا الأسلوب للطالب دوراً رئيساً في العملية التدريسية، وهو

قائم على التغذية الراجعة من جانب الزميل لتصحيح الأداء الحركي.

وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم بتقسيم الطلاب في الفصل الواحد إلى

أزواج للعمل معاً بالتبادل، فأحدهما يؤدي والآخر يلاحظ، ويكون دور

الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة الهدف منها إعطاء معلومات للطالب

المؤدي عن أدائه، ومساعدته في تحديد متى يمكن إنجاز العمل وهل تم

إنجازه أم لا، وبمجرد أن ينتهي الطالب من أداء العمل المكلف به يطلب

من المعلم ملاحظته وهو يؤدي حتى يسجل النتيجة في بطاقته، ثم يتقدم

بعد ذلك للعمل التالي، وبهذه الطريقة يمكن لكل طالب أن يتقدم

بالسرعة التي تسمح بها قدراته. ويشترط لنجاح هذا الأسلوب أن يعد المعلم مسبقاً بطاقة يدون فيها وصفاً خاصاً للمهارة التي سوف يتم تعلمها كما يدون فيها نقاط الملاحظة والتغذية الراجعة اللازمة لها، وأيضاً الرسوم التوضيحية أو صور المهارة، وتعطى هذه البطاقة للطالب الملاحظ حتى يتمكن من إمداد الطالب المؤدي بالمعلومات عن أدائه بالدقة المطلوبة.

4/ أسلوب التطبيق الذاتي:

أهداف الأسلوب:

1/ الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي:

- * تنمية الوعي والتصور الحس حركي للمهمة الحركية .
- * تنمية تعلم التقويم الذاتي ، بحيث يؤديه الطالب وينفذه ويقيمه بناءً على محك مرجعي مكتوب ومحدد .

2/ الأهداف المرتبطة بدور الطالب:

- * الاعتماد على النفس في التغذية الراجعة ، وعدم الاعتماد على مصدر خارجي .
- * استخدام البطاقة المرجعية محكاً محدداً للأداء ليحسن الطالب من أدائه نتيجة الممارسة والتكرار .

- * التحلي بالأمانة والموضوعية ، إضافة إلى الصبر والتحمل .
 - * تقبل الأخطاء في حدود القدرات .
 - * مواصلة العملية الفردية باتخاذ القرارات عن التنفيذ والتغذية الراجعة المحولة إلى الطالب .
- وفي هذا الأسلوب يأتي التدريس عن طريق نشاط الطالب نفسه وتفاعله مع الموقف التدريسي، ويكون الطالب أكثر تحملاً لمسئولية تعلمه ويفضل أن يكون الطالب قد تدرب على الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء، وهذا الأسلوب يصلح مع الطلاب ذوي الخبرات الجيدة، فلا يصلح استخدامه مع الطلاب قليلي الخبرة كطلاب المرحلة الابتدائية الأولية، حيث ينبغي من الطالب في هذا الأسلوب اتخاذ القرارات بالتغذية الراجعة وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم. ويعد أسلوب التدريس الذاتي امتداداً للأسلوبين السابقين وفيها يكتسب الطلاب القدرة على تقويم أنفسهم، وبذلك يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم في معرفة ما يجب وما لا يجب أن ينجز عند أداء العمل، وكذلك يكون الطلاب قادرين على أن يخوضوا عمليات المقارنة والمضاهاة بين أداءهم وبطاقة الأداء، كما أن كل متعلم يستطيع أن يؤدي عمله بالسرعة والإيقاع المناسبين له.

5/ أسلوب التدريس الشامل (متعدد المستويات):

أهداف الأسلوب:

- * توفير مستويات متعددة للأداء لعمل واحد .
- * مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال توفير الفرص للطلاب محدودي القدرات، والطلاب الممتازين .
- من منطلق وجود فروق فردية بين الطلاب داخل إطار المجموعة؛ لذا يجب إلا يخضع جميع الطلاب لمعدل واحد في التعلم حيث إنه من غير الممكن أن نجد جميع الطلاب قد وصلوا لمستوى واحد من التحصيل في نشاط معين في نفس الوقت، وعلى هذا ينبغي على المعلم أن يستخدم إجراءات تتضمن توفير أنواع عديدة للأنشطة التعليمية يدخل في نطاقها موضوعات متنوعة للتعلم، ومداخل متنوعة لتعلم الموضوع، ويقسم الطلاب إلى جماعات للتعلم على أساس قدراتهم؛ ولذا تستخدم بشكل واسع اختبارات وأساليب التشخيص وخبرات الاستكشاف، التي تفصح عن اختلافات الأفراد،
- كما يصنف العمل مع الفصل بوسائل متعددة كعدم توحيد الواجبات، ولابد من توفير الفرص للتنوع لطرفي النقيض (أى محدودي القدرة، والممتازين)، فتعطى عناية للممتازين، كما تعطى عناية لمحدودي القدرة، وبهذا نجد أن هذا الأسلوب يوفر مستويات متعددة للأداء لنفس

العمل.

وتكمن أهمية هذا الأسلوب في الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة فرص الممارسة حسب مستوى قدرة الطالب، وإيجاد فرص الاختيار بين مستويات البدائل في العمل الواحد.

ب) الأساليب غير المباشرة:

تعد الأساليب غير المباشرة أفضل من الأساليب المباشرة في تغيير اتجاهات الطلاب وسلوكياتهم، ويتفاوت المعلمون في قدراتهم على استخدام الأساليب غير المباشرة في التدريس، حيث إن المعلم الذي يستخدم الأساليب غير المباشرة في حاجة إلى سرعة البديهة والقدرة على متابعة النقاش دون أن يفقد المسار الأساس له أو يفقد الصبر تجاه تعقيدات الموضوع. كما يحتاج إلى القدرة في مساعدة الطلاب على تجميع النقاط المتناثرة بعضها مع بعض بطريقة تخدم الموضوعات المطروحة للنقاش.

وتعتمد الأساليب غير المباشرة على الاستكشاف وحل المشكلات، فمن خلاله يسعى الطلاب إلى البحث عن الحلول بدلاً من أن يأخذوها عن طريق المعلم، كذلك تثبيت التعلم ونقله الذي يعنى القدرة على استخدام ما تم تعلمه في الحصول على معارف ومهارات جديدة.

ويتأثر استخدام الأساليب غير المباشرة في التدريس بثقافة وخبرة

المعلم؛ لذا يجب عند استخدام هذه الطريقة أن تحدد الأهداف التعليمية بوضوح وأن يؤخذ في الاعتبار المعارف والخبرات التي يمكن أن يسهم الطلاب فيها أثناء عملية التدريس.

وتوفر الأساليب غير المباشرة للطلاب الحرية والمسؤولية في تحديد أهدافه واختيار المحتوى، والعمل بالمحتوى بطريقته الخاصة، وبالسرعة التي تتناسب مع قدراته، وتقويم ذاته، واختيار المصادر التي يمكن الاستعانة بها بما في ذلك الأفراد والوسائل المتوافرة له، كما نجد أن الأساليب غير المباشرة في التدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وينشغل بعمليات فكرية أكثر تعقيداً من مجرد التذكر والاسترجاع. وتعتمد هذه الطريقة على استثارة الطالب؛ مما يدفعه إلى التفكير والبحث والمقارنة والاستنباط والتجريب، ويمكن أن يكون المثير هو موقف أو مشكلة تحتاج إلى حل، فالمشكلة أو الحاجة إلى حل تنشئ السؤال في ذهن الطالب حيث لا يستطيع الإجابة عليه بمجرد التذكر ولكن الأمر يستلزم البحث إلى أن يصل إلى إجابة. كما تعد هذه الطريقة وسيلة لتنمية التفكير المنظم لدى الطلاب، كما أن استخدامها يساعد على تنمية الابتكار وتنمية مفهوم الذات لدى الطالب.

وفيما يلي عرض للأساليب غير المباشرة في التدريس:

1- أسلوب الاكتشاف الموجه:

أهداف الأسلوب:

يهدف هذا الأسلوب إلى تحقيق أهداف منها:

- جعل الطالب في عملية استكشاف معينة (عملية تقريبية)
- تنمية علاقة صحيحة بين استجابة الطالب المكتشفة والمثير (السؤال) الذي يقدمه المعلم.
- تنمية مهارات اكتشاف متعاقبة ، تؤدي منطقيًا إلى اكتشاف المفهوم أو الحركة.
- ترسيخ عادة الصبر لدى كل من المعلم والطالب ، وهي ضرورية لعملية الاكتشاف.

جرت العادة أن يتبع معلمو التربية البدنية الأساليب المباشرة في التدريس والتي كان التركيز فيها على النداءات، أما الآن فإن المربين المعاصرين يؤكدون على أن الطالب يجب أن يتعلم عن طريق البحث والاستكشاف، وهذا يتم عن طريق طرح المعلم سؤال معين ثم يتيح الفرصة لدى الطلاب في إيجاد طرق مختلفة لحل هذا السؤال واكتشاف الحل أو الحلول المناسبة؛ فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة

صحيحة يكتشفها الطالب، وتتابع الأسئلة من المعلم فى موضوع معين
ليقوم الطالب باكتشاف الحركة أو المفهوم المطلوب. وفى أسلوب
التدريس بالاستكشاف يقوم المعلم بتصميم
الأسئلة فى صورة متعاقبة، ويحاول الطالب عن طريق الإجابة على هذه
الأسئلة أن يصل إلى الموضوع الذي أختاره المعلم، ويجب على المعلم
أن يتحقق مع إجابة الطالب عن كل سؤال، كما يجب عليه إعطاء التغذية
الراجعة الفردية لكل طالب على حدة، ثم الانتقال إلى السؤال التالي،
وعندما يقرر المعلم استخدام أسلوب التدريس بالاستكشاف فإن عليه أن
يعرف أنه سيواجه استجابات متشعبة كثيرة من الطلاب عن السؤال
الواحد؛ لذلك يجب أن يكون مستعداً بسؤال آخر يؤدي إلى استجابة
واحدة. ويجب على المعلم إلا يعطي للطلاب الإجابة نهائياً، ولكن ينتظر
استجابته، وعليه إعطاءه وقتاً مناسباً لكي ينشغل في عملية البحث عن
الحل، وعليه كذلك أن يكون صبوراً ولا يتعجل استجابة الطالب، فإذا
أتى الطالب بالاستجابة الصحيحة فيجب على المعلم أن يشير إلى ذلك
بكلمة (صح) أو كلمة (أحسن). (إلخ من كلمات التعزيز المناسبة،
وهذا في حد ذاته يعد تعزيزاً
إيجابياً وتغذية راجعة إيجابية عند تعلمه؛ مما يدفع الطالب إلى مزيد من
البحث والاستمرار فى العمل. أما إذا كانت إجابة الطالب غير صحيحة

فيجب أن يقدم المعلم سؤالاً آخرًا يمثل خطوة صغيرة تساعد الطالب، وهكذا يستمر المعلم إلى أن يصل الطالب إلى المفهوم أو الحركة المطلوبة.

2/ أسلوب حل المشكلات:

أهداف الأسلوب:

- تربية عمليات التفكير الإيجابي لدى الطالب من خلال إشراكه في حل مشكلات ذات معنى .

- إكساب الطالب الثقة بالنفس من خلال التوصل إلى حل سليم للمشكلات التي تعترضه .

تتحقق إيجابية الطالب من خلال إشراكه في حل مشكلات ذات معنى، ويتم ذلك بإعطائه دوراً نشطاً في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه. ويتعلم الطلاب في التربية البدنية - عن طريق الخبرات المخططة لحل المشكلة الحركية - كيفية السيطرة على كثير من الحركات التي يتحرك بها جسمه، حيث يشكل حركته في حدود المشكلة بطرق ذات معنى تؤدي إلى إشباع رغبته في الاستخدام الناجح لجسمه، وتحسين ثقته بنفسه.

ويتدرج المعلم في تصميم المشكلة الحركية المناسبة للمهارات من

تصميم المشكلة الواحدة إلى تصميم سلسلة من المشكلات كما يأتي:
تصميم المشكلة الواحدة: تحديد السؤال الخاص الذي يعمل على انطلاق العملية، وهو الأساس في حل المشكلة، ويتمثل تطبيق هذا الأسلوب فيما يأتي:

•**المثير:** ويكون على شكل سؤال، أو مشكلة، أو موقف، يوصل الطالب إلى حالة من عدم الانسجام الفكري، وتظهر حاجته إلى البحث عن حل المشكلة باستجابات متشعبة.

•**الوسيط:** الانشغال في عملية فكرية للبحث عن حلول للمشكلة.

•**الاستجابة:** الاستجابة الحركية للتعبير عن الأفكار. فيمكن أن تحدث الخبرة الأولى في تعليم مفهوم الدرجة الأمامية في الجمباز بطرح السؤال الآتي: ما الاحتمالات لدرجة الجسم؟ وعملياً فقد مارس كل طالب بعض الدرجات في الملعب أو في صالة اللعب، ومن المتوقع أن يؤدي بعض الطلاب الدرجات المختلفة في تتابع سريع، ويحتاج البعض الآخر وقتاً أكثر لأداء الدرجات، والجانب المهم في السؤال هو جعل الطالب يقرر ما الدرجات الأربع التي تؤدي، ثم يتقدم الطالب إلى أبعد من ذلك بالاستجابة إلى المثير الثاني وهو: عمك هو تصميم خمس درجات أخرى. ويلاحظ المعلم محاولات الطلاب في اكتشاف البدائل باسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم درجات جديدة وأدائها، ويعني

هذا البدء في الإنتاج المتشعب في العملية الفكرية لحل المشكلة، كما يلاحظ المعلم حالة عدم الانسجام الفكري عند الطلاب من خلال توقفهم للبحث عن دحرجات جديدة، ثم محاولة أدائها.

تصميم سلسلة من المشكلات: يحتاج الطالب إلى خطة أكثر نظامية لإيجاد الحلول لمشكلات متصلة ببعضها، وللمعلم خياران على الأقل في تصميم هذه المشكلات:

الخيار الأول : يحدد المعلم الجوانب المتعددة للنشاط ثم يصمم مشكلة داخل كل جانب، ويمكن التركيز في تعليم مفهوم الدرجة على اكتشاف بدائل للدرجة أماماً، ثم للدرجة خلفاً، ثم للدرجة جانباً. ويتم اكتشاف البدائل لكل جانب نتيجة تصميم مشكلة مصممة لهدف معين، ويمكن أن تقدم المشكلات إلى الطلاب واحدة تلو الأخرى، أو تعلن كمجموعة من الأعمال المتعاقبة والمترابطة منطقياً، ويتابع الطالب بدوره الحل البديل لكل مشكلة، مستعيناً بسرعه الشخصية الفكرية والبدنية، ويشغل حل المشكلات الطالب فترة طويلة من الزمن.

الخيار الثاني : تصميم فقرات لفظية مع عدد من المشكلات، فتتعاقب الأسئلة في تعليم مفهوم الدرجة على النحو التالي:

* ما الإمكانيات اللازمة لدرجة الجسم؟

*ما الإمكانيات للدرجة أماماً مع الأوضاع المختلفة للرجلين؟
ويمكن أن تستمر هذه العملية لعدد من الفقرات اللفظية، يطرح المعلم
مشكلات تركز على متغيرات إضافية متصلة بالمتغير السابق. وتكون
النتيجة للطالب اكتشاف الكثير من الحركات داخل موضوع دراسي
معين.

المحاضرة

تعد المحاضرة الإستراتيجية الأكثر شيوعاً في التدريس لأسباب متنوعة أبرزها زيادة عدد الطلاب، وازدحام الفصول والقاعات وارتفاع كثافتها مما قد يجعل من الصعب استخدام إستراتيجية أخرى.

ما المقصود بالمحاضرة ؟

وما أوجه القوة فيها ؟

كيف يمكن إعدادها وتقديمها بطريقة فاعلة ؟

ما المشكلات المرتبطة بها ؟

كيف تحسن استخدامنا إستراتيجية المحاضرة في التدريس ؟

المفهوم والمزايا:

اشتق مصطلح المحاضرة Lecture من الكلمة اللاتينية Lactare بمعنى يقرأ بصوت عال، وتاريخياً يمكن إرجاع المحاضرة إلى القرن الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق ومن التعاريف التي يمكن استنتاجها للمحاضرة.

- تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي، أو مادة دراسية ، معززا باستخدام وسائل بصرية.

- فترة من الحديث غير المتقطع من المعلم

- طريقة تعليمية تتضمن تواصلًا وتخطبا باتجاه واحد ، من المقدم إلى المستمعين.

إعداد المحاضرة وتقديمها:

يمثل التخطيط والإعداد الجيد للمحاضرة نقطة البداية اللازمة لتقديم محاضرة جيدة أو فاعلة ويمكن تصور الفرق بين حالة محاضر يقدم محاضرة أعدها جيدا، وآخر يتصدى لهذا العمل دون أي إعداد أو تخطيط ، وتذكر هنا أننا نتحدث في إطار الأداء الإبداعي وليس الأداء الروتيني. ويتبع إعداد المحاضرة وتقديمها مجموعة من الخطوات الرئيسية يمكن استنتاجها من تحليل المقولة التالية :

"Tell Them What You Are Going To Tell Them Finally
Tell Them What You Have Told Them."

وهذا يشير إلى أنه عندما تحاضر طلابك يصبح مطلوب منك ما يلي:

- أخبر طلابك بما سوف تخبرهم به.

- أخبر طلابك بما تريد أخبارهم به

- أخبر طلابك بما أخبرتهم به.

يمكن تحديد هيكل المحاضرة من حيث إعدادها، وتقديمها، وتقويمها في الخطوات التالية:

-تحديد الأهداف العامة والخاصة للمحاضرة:

هل هي محاضرة للإجابة عن استفسارات الطلاب حول عمل أو مشروع ما وتقديم ملاحظات عنه، أم محاضرة لتعميق الفهم وحل المشكلات ؟ أم محاضرة تلخيصية ؟

وتتمركز أهداف المحاضرة حول تقديم معرفة للطلاب وقد تكون هذه المعرفة تقريرية وهي معرفة عن شي أو موضوع ، أو معرفة إجرائية وهي معرفة كيف تعمل الأشياء، وأي ما كان الهدف من المحاضرة فمن المهم أن ينطلق هذا الهدف من الأهداف العامة للمادة الدراسية التي نقوم بتدريسها

-اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه:

وذلك في ضوء الهدف منها وطبيعة الطلاب المستهدفين بها ومما يساعدنا على حسن اختيار محتوى المحاضرة أن تراعي الاقتصاد وقوة التأثير في اختيار المعلومات ذات العلاقة بموضوع المحاضرة ، فنبتعد عن التفاصيل الزائدة وتركز على الأفكار الرئيسية ، الأكثر صلة

بالموضوع ، هذا فضلا عن حداثة تلك الأفكار . ويمكن تنظيم محتوى المحاضرة وفقا لأساليب متعددة منها التنظيم التقليدي (الكلاسيكي) وذلك بتقسيم الموضوع إلى أقسام رئيسية ثم أقسام فرعية يحتوي كل منها عناصر ومعلومات وأسئلة ، كما يمكن تنظيم محتوى المحاضرة بالتركز حول مشكلة ماء يتم عرضها جنبا إلى جنب مع الطول المحتملة لها .

- الاستعداد لتقديم المحاضرة:

من خلال الإعداد الجيد للمواد المساعدة Teaching Aids مثل الشفافيات والشرائح و أوراق العمل work sheets و شرائط الفيديو والأفلام والتسجيلات والبرمجيات مثل برنامج power point والتأكد من توافر متطلبات استخدام تلك المواد في قاعة المحاضرات ومن المفضل في هذه الخطوة مراجعة الملاحظات المكتوبة للمحاضرة والانشغال بالتفكير في سيناريو " لتنفيذها.

- تقديم المحاضرة:

ويعتمد ذلك بالدرجة الأولى على الشرح وهو مهارة مهمة لتقديم محاضرة فاعلة ويراعى فيه حسن استخدام الوقت المتاح وتوزيعه على عناصر المحتوى ، وتحقيق مجموعة من الخصائص المطلوبة منها:

- وضوح اللغة والتحدث بسرعة مناسبة
- التأكيد على النقاط والعناصر الجوهرية.
- إبراز الروابط والعلاقات بين العناصر المختلفة للموضوع.
- الاحتفاظ بانتباه الطلاب واهتمامهم

دور مقدمة المحاضرة:

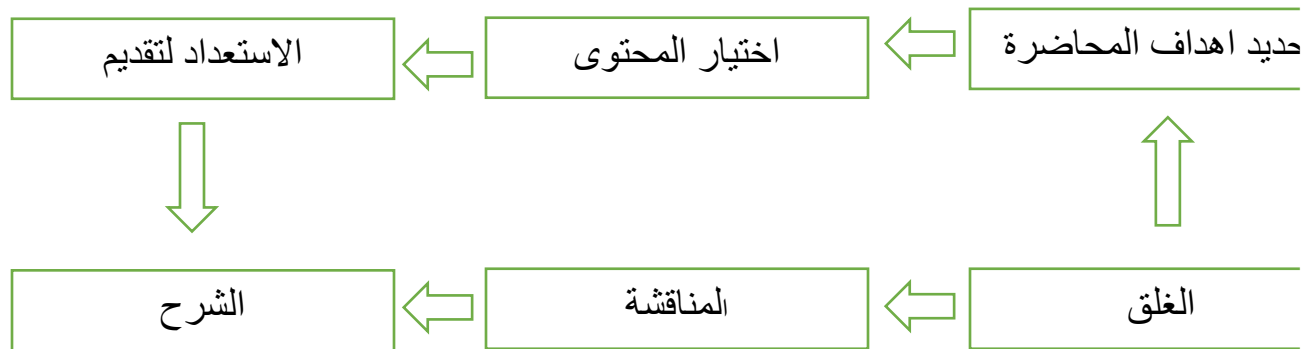
- تستغرق المقدمة الدقائق الأولى منها حيث تهدف إلى توضيح أهداف المحاضرة ومحتواها وعناصرها الرئيسية
- * إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بموضوع المحاضرة.
 - * دعم العلاقة بالطلاب وتأسيس بيئة تعلم إيجابية محفزة.

- المناقشة:

وتكون غالبا بعد انتهاء شرح كل العناصر وقد تكون بعد انتهاء الشرح الخاص ببعض عناصر المحاضرة ، وتهدف المناقشة إلى الاستجابة إلى احتياجات الطلاب واستفساراتهم من جهة، كما تسهم من جهة أخرى في حصول المحاضر على تغذية راجعة Feedback حول فهم الطلاب بتوجيه أسئلة إليهم ومطالبتهم بتقديم توضيحات

-الغلق: Closure

ويتمثل عادة في صورة تلخيص للمحتوى وعناصره الرئيسية ،
مع إبراز العلاقات بينهما وربطها بمحتوى المحاضرات السابقة وتوجيه
الطلاب إلى عمل أو تكليفات ذات صلة بموضوع المحاضرة



شكل (3) هيكل المحاضرة

تقويم المحاضرة:

وهو إجراء مهم في كل محاضرة ويمكن أن يتم ذلك عبر أساليب
مختلفة، منها طرح المحاضر أسئلة على طلابه تختص بما عالجه من
موضوع المحاضرة، ويندرج ذلك تحت ما يعرف بالتقويم التكويني
Fomative Evaluation في مقابل التقويم التجميعي أو النهائي
Surmative Evaluation الذي يكون في نهاية المحاضرة وقد

يكون في صورة أسئلة شفوية أو تحريرية أو اختبار قصير Quiz ومن بين الأساليب الأخرى استخدام الاستبيان Questionnaire الذي يهدف إلى تعرف ردود أفعال الطلاب وآرائهم، حول الجوانب المختلفة للمحاضرة ومدى إفادتهم منها ، مع ضرورة أن يقوم المحاضر بعد تقديمه المحاضرة بنوع من التقويم أو التفكير الذاتي Self Reflection حول أدائه ومدى نجاحه في تحقيق الأهداف المنوطة به ، ويمكن للمحاضرة أن يلجأ إلى تسجيل محاضراته أو جزء منها لاستيفاء هذا الغرض.

بعض مشكلات المحاضرة:

لا تخلو استراتيجية المحاضرة من المشكلات أو العيوب، وهي وإن كانت أكثر إستراتيجيات التدريس شيوعاً إلا أنها تأتي في مرتبة ثانية، إذا ما قورنت بفاعلية الاستراتيجيات الأخرى، فيتعليم المهارات وتغيير الاتجاهات واكتساب المعرفة على المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم- وعندما نحلل التعريف الفكاهي : " المحاضرة هي فرصة جيدة للنوم عندما يتحدث شخص بلا انقطاع " يمكن أن نستنتج بعض المشكلات والصعوبات المتعلقة بالمحاضرة مثل:

- قناة الاتصال بين الحاضر والطلاب ذات اتجاه واحد.

- المحاضرة الاتزود المحاضر بمصدر عملي للتغذية الراجعة وغالبا ما يعتمد في ذلك على إحساسة الذاتي فقط.

- فقد الانتباه أثناء المحاضرة حيث يقرر "بلوم Bloom" أن حوالي ثلث تفكير الطلاب في المحاضرة ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة

-النسيان:

إذا كنا نذكر حوالي 90% مما نقوله وتفعله فإنه من المتوقع أن تتدنى قدرة الطلاب على تذكر مضمون المحاضرة ، ذلك أنهم ينهمكون طوال الوقت في الاستماع وكتابة الملحوظات ، وعندما يستمع الطلاب إلى محاضرة ويسجلونها فإنه يكون من النادر أن يتذكروا أكثر من 40 % من المعلومات الأساسية منها ، وحوالي 20 % فقط بعد مرور أسبوع.

- تضع المحاضرة المحاضر في موقف السلطة ، لأنه خبير في المادة وهو المتحكم في سلوك الطلاب وهي في الوقت نفسه تضعه في موقف المنافسة الذات الذي إذا ما استسلم له صارت المحاضرة ذات اتجاه واحد.

- لا تراعى استراتيجية المحاضرة إيجابية الطلاب وما بينهم من فروق فردية وهي لا تشجع التعلم الذاتي

-المحاضرة فن خاص:

القدرة على المحاضرة بنجاح هو فن خاص يتوفر لدى البعض دون البعض الآخر والسؤال هنا هو.. هل يتوافر هذا الفن لدى جميع المعلمين بنفس الدرجة ؟ الإجابة بطبيعة الحال هي لا ، الأمر الذي يؤكد الحاجة المستمرة إلى تنمية المهارات الخاصة بهذه الإستراتيجية
تحسن استخدام المعلم لإستراتيجية المحاضرة ؟

من الطبيعي أن تستمر جهودنا ومحاولاتنا لتحسين إستراتيجية المحاضرة ، وتعني هذه الجهود بتأكيد مزايا المحاضرة ومواجهة عيوبها في الوقت نفسه الأمر الذي من شأنه أن يجعل من محاضراتنا محاضرات فاعلة.

هناك العديد من الأفكار والمقترحات لتحسين استخدام إستراتيجية المحاضرة منها:

- في بداية المحاضرة اعقد مع طلابك اتفاقا Contract توضح لهم فيه الهدف من المحاضرة وأدوارك وأدوارهم والحدود المنظمة للسلوك.

- قدم لمحاضرتك بمنظم متقدم dvance Organizer يزود الطلاب
ببناء تصوري عام وشامل لموضوع المحاضرة، يساعدكم على معرفة
عناصرها الرئيسية ومتابعتها.
- نوع من المثيرات باستمرار .. من الحديث إلى الصمت ، ومن الألفاظ
إلى المرئيات.
- اعتمد على الدهشة أحيانا بطرح مشكلات ومواقف مثيرة للتفكير.
- اربط موضوع المحاضرة بخبرات الطلاب وتعلمهم السابق.
- تحسس المشكلات والصعوبات قبل حدوثها واستعد لها.
- استعن بتعبيرات مثل كيف ؟ HOW " لماذا ؟ WHY وماذا ؟
WHAT
- استخدم المقارنة وقم روى مضادة تثير الجدل وتشجيع التفكير وابداء
الرأي
- إذا استشعرت صعوبة تعوق فهم طلابك نقطة ما فأعط شرح بديل
لها.
- استعن بالمواد والأدوات المساعدة (السبورة وجهاز الإسقاط فوق
الرأسي) OHP لتأكيد النقاط الهامة وتوضيح الرسوم

- استخدم الأطر لتوضح للطلاب نهاية جزء من المحاضرة ، وبداية جزء جديد منها.
- وضح صلة المحتوى وعناصره بالأحداث والاكتشافات الجديدة
- حاول استخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية مثل العينات - النماذج - التسجيلات والأفلام لزيادة الإيضاح وتعميق الفهم.
- عبر النشاط الأساسي بتزويد الطلاب بأوراق عمل يناقشونها فرادى أو في جماعات صغيرة.
- شجع مشاركة الطلاب بطرح الأسئلة ، وشجعهم على طرح الأسئلة أيضا.
- استخدم عند الحاجة بعض الفكاهات البسيطة واذكر بعض الحكايات الشخصية على انحافظ على ملاحظة طلابك ومراقبتهم هل يكتبون ؟ هل يشعرون بالملل ؟ هل يتحدثون مع بعضهم.
- أشر إلى مصادر المعرفة الحديثة لتوجيه الطلاب إلى التعلم الذاتي والاستزادة من المعرفة.
- اهتم بصنع فرصة تجعل طلابك ينشغلون في نشاط فكري علاقة لها فذلك مما قد يساعدهم على الحوار وتبادل التعليم والتعلم في إطار مجتمع التعلم.

- بعد المحاضرة دَوّن النقاط التي انتهت عندها واكتب ملاحظات ذاتية
عن المحاضرة.

طريقة المناقشة Discussion

المناقشة عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول الى حل المشكلة أو الأهتمام الي رأي في موضوع القضية. وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع، ويوجه المجموعة الى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي الى الحل المطلوب.

ومن مزايا المناقشة:

الدور الايجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة والتدريب على طرق التفكير السليمة، وثبات الآثار التعليمية، واكتساب روح التعاون والديمقراطية، وأساليب العمل الجماعي والتفاعل بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم والبعض الآخر، وتشمل كل المناشط التي تؤدي الى تبادل الآراء والأفكار. تقوم هذه الطريقة في جوهرها على الحوار ، وفيها يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة واجابات التلامية لتحقيق أهداف درسه. فقيها اثارة للمعارف السابقة، وتثبيت

المعارف جديدة، والتأكد من فهم هذا وذاك. وفيها استشارة للنشاط العقلي
الفعال عند الطلاب، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم المستقل

عيوب طريقة المناقشة:

من عيوب طريقة المناقشة عدم صلاحيتها الا للجماعات
الصغيرة، وتحديد مجالها بالمشكلات والقضايا الخلافية، وطول الوقت
الذي تستغرقه دراسة الموضوع، والاقتصاد في كثير من الأحيان الى
الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة لكل عضو كي يعطي ما عقده مع
التقدم المستمر في سبيل الوصول الى الغرض الذي تسعى اليه الجماعة،
ويمكن التغلب على هذه العيوب باختيار الموضوعات التي تسمح
طبيعتها بالمناقشة، وبقسمة الجماعة، دون أن يستأثر بالقيادة أو يحتكر
الحديث، وبالأعداد السابق للمناقشة عن طريق جمع المعلومات
المطلوبة، وتحضير الوثائق اللازمة، وتسجيل بعض مناقشات
المجموعة ثم اعادتها على أسماع المجموعة، ومناقشة نقط الضعف
والقوة في الطريقة التي سارت بها هذه المناقشات.

أشكال المناقشة:

أ- المناقشة المفتوحة

يتم فيها طرح قضية أو مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس تمثل نقطة انطلاق المعلم لبدء المناقشة

ب- المناقشة المخطط لها:

يتميز هذا النوع بالتخطيط المسبق، فيند المعلم محتوى المناقشة والأفكار التي تتناولها، ويصوغ الأسئلة الرئيسية التي سيطرحها على طلابه.

أنواع المناقشة

أ- المناقشة التلقينية:

تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب الى التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها، ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف. وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في أذهان الطلاب، فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها من

جديد أو عن طريق المناقشة. فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام الطلاب لحفظ الحقائق المنتظمة، وتعطي المعلم امكانية الحكم على طلابه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية.

ب. المناقشة الاكتشافية الجدلية:

يعتبر الفيلسوف سقراط أول من استخدم هذه الطريقة، فهو لم يكن يعطي طلابه أجوبة جاهزة، ولم يكن هدفه إعطاء المعارف للطلاب، وإنما كان اثارة حب المعرفة لديهم واكسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول الى المعرفة الصحيحة. وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية ، في هذه الطريقة بطرح المعلم مشكلة محددة أمام طلابه، تشكل محورا تدور حوله الأسئلة المختلفة الهدف، فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن اكتسبوها، وتثير ملاحظاتهم وخبرتهم الحيوية، ويوازي الطلاب بين مجموعة الحقائق التي توصلوا اليها، حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتصميم النتائج، وهكذا يكتشفون عناصر الاختلاف والتشابه، ويدرسون أوجه الترابط وأسباب العلاقات، ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة

بطريق الاستدلال المنطقي، وبهذا يستوعبون المعارف بأنفسهم دون الاستعانة بأحد.

ج. المناقشة الجماعية الحرة:

في هذه الطريقة يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهضم جميعا، ويحدد قائد الجماعة، المظم أو أحد الطلاب أبعاد الموضوع وحدوده. وبوجه المناقشة، ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة.

د. الندوة:

تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيد عددهم عن ستة يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب. ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازن بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع. وبعد انتهاء المناقشة بلخص أهم نقاطها. ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم الى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر اليهم أسئلة أيضا ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة وفيها يجلس طالبان، ويقوم أحدهما بدور

السائل، والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.

عيوب طريقة المناقشة:

هناك من يدعي أن هذه الطريقة معية التطبيق، لأنها تتطلب من المعلم مهارة ونقّة، والعناية الخاصة بالأسئلة، من حيث الصياغة والترتيب المنطقي بما يناسب فهم التلاميذ. كما أن طريقة المناقشة تحتاج الى زمن طويل حيث يسير الدرس ببطء، والاستخدام السيئ لها يبعثر المعلومات، ويقطع الدرس وحدته ولذلك فهي تحتاج الى مدرس جيد يمتلك مهارات التدريس والمفاهيم والمعارف الجديدة، والقدرة على التفكير المنطقي. وقيادة المناقشة ليشارك أكبر قدر من التلاميذ، وتقريب الحقائق الى الطلاب رغم الفروق الفردية كما يجب أن يتمكن المعلم من فن السؤال بمعنى:

* أن يكون السؤال واضحا بسيطا موجزا في صياغته، ليثير الطلاب في أقصر وقت ممكن الي

* أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة بحيث يسير الدرس في

نظام متتابع يثير نشاط الطلاب ويساعدهم على حسن الفهم.

- * أن تكون لغة السؤال واضحة سليمة محددة، لتكون استجابات الطلاب متقاربة او واحدة، لأنه لا يحتمل الا تأويلا واحدا.
- * أن يكون القاء السؤال بلغة سليمة وبشحنة انفعالية مناسبة تستثير الطالب، وتحضره الى البحث والاجابة.
- * ألا يعتمد السؤال عند التائه الى مفاجأة الطالب واريাকে.
- * أن توزع الأسئلة توزيعا عادلا على أساس عشوائي، حتى يضمن المعلم المشاركة الفعالة لكل الطلاب وشد انتباههم ناحية الدرس..
- * أن تتنوع الأسئلة، لتستثير معارف قديمة سبقت دراستها، وتثبيت معارف جديدة، وتطبيق هذه المعارف وتلك.

طريقة حل المشكلات Problem Solving

هو نشاط ذهني منظم للطالب وهو منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب، بوجود مشكلة ما تستق التفكير، والبحث عن حلها وفق خطوات علمية، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية (يكتب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها ، كما انه يجب أن يكتبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات لأن أعداد الطلاب للحياة التي يحبونها والحياة المستقبلية لا تحتاج فقط إلى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا الحياة بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة، بل لا بد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها. وتدريب الطلاب على حل المشكلات أمر ضروري، لأن المواقف المشكلة ترد في حياة كل فرد وحل المشكلات يكسب أساليب سليمة في التفكير، وينمي قدرتهم على التفكير التأملي كما أنه يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، واثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكنك تنمية قدرة الطلاب على التفكير العملية وتفسير البيانات بطريقة منطقية

صحيحة، وتنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات، واعطاء الثقة للطلاب في أنفسهم، وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف المشكلة غير المألوفة التي يتعرضون لها.

تعريف المشكلات:

هي كل قضية غامضة تتطلب الحل وقد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية وقد تكون كبيرة وقد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة أو هي حالة يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة معينة.

ويعرف أسلوب حل المشكلات عدة تعريفات منها:

* أنه أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينه وبين تحقيق هدفه و لكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر ثلاثة عناصر هو سلوك حل المشكلة، وهو مستوى أعلى من مستوى تعلم المبادئ والقواعد والحقائق.

* أنه النشاط والجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى الحل . ومعنى ذلك أن سلوك حل المشكلة يتطلب من الطالب قيامه بنشاط

ومجموعة من الإجراءات فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، فيجمع المعلومات، ويقهم الحقائق والقواعد، وصولاً إلى التعميمات المختلفة. ويلاحظ من جملة التعاريف ما يلي:

- * تعتمد عملية حل المشكلات على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقويمها وهي نفسها خطوات التفكير العلمي
- * يتم في حل المشكلات الانتقال من الكل إلى الجزء ومن الجزء إلى الكل بمعنى أن حل المشكلات مزيج من الاستقراء والاستنباط
- * حل المشكلات طريقة تدريس وتفكير معا حيث يستخدم الفرد المتعلم القواعد والقوانين للوصول إلى الحل.
- * تتضافر عمليتي الاستقصاء والإكتشاف وصولاً إلى الحل . حيث يمارس المتعلم عملية الاستقصاء في جميع الحلول الممكنة ويكتشف العلاقات بين عناصر الحل.
- * تعتمد على هدف بحيث على أساسه تخطط أنشطة التعليم وتوجه كما يتوفر فيها عنصر الإستبصار الذي يتضمن إعادة تنظيم الخبرات السابقة

* حل المشكلات يعني إزالة عدم الإستقرار لدي المتعلم وحدوث التكيف والتوازن مع البيئة ومعنى ذلك أن سلوك حل المشكلات يقع بين ادراك تام لمعلومات سابقة، وعدم ادراك تام الموقف جديد معروض أمامه يمكن أن يستخدم فيه ما لديه من معلومات ومهارات، وأن ينظم خبراته ومعلوماته السابقة، ليختار منها ما يطيقه في الموقف المشكلة الجديد الذي يواجهه. وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة، أو لمشكلات تتصل بالحياة المدرسية وغير المدرسية داخل بيئاتهم. تختلف المشاكل بين الأفراد، فما هو مشكلة لشخص ما في وقت ما قد لا يكون كذلك للشخص نفسه في وقت آخر، كما أن الأمر يتوقف على الفرد نفسه في قبوله ما يطرح عليه من مشكلة يسعى لحلها أم لا. يضاف إلى ذلك أن ما يعتبر مشكلة بالنسبة للبعض قد لا يعتبر مشكلة بالنسبة لطالب سبق له أن مر بهذا الموقف، حيث أنه يصل الى هدفه دونما مشقة، في حين يعتبر هذا الموقف مشكلة بالنسبة لطالب آخر فهو يحتاج إلى استحضار خبراته الأدبية السابقة، والقيام بالتفكير في مهارات التذوق الأدبي وقواعد النقد الأدبي المرتبطة بالقص الأدبي المعروض أسامه، ثم الانتقاء من هذه وتلك، ما يمكن تطبيقه في هذا الموقف الجديد، وصولاً الى الحل المنشود وهناك عدد من الخصائص تستخدم عند الحكم على

جودة المشكلة التي تعرض على الطلاب منها، أن المشكلة الجيدة هي التي تضع الطالب المتعلم في موقف يتحدى مهاراته، ويتطلب تفكيراً لا حلاً سريعاً، وأن يكون مستوى صعوبتها مناسباً للطلاب، وذات الفاظ مألوفة بالنسبة له، وأنها تتضمن معلومات أو بيانات زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب، كما أن العمليات التي تتضمنها يجب أن تناسب المستوى المعرفي للطلاب. وأن تثير المشكلة دافعية الطالب، وألا تفقد الطالب الثقة في نفسه أو تحبطه بأن تكون لغزاً، وأن تكون ذات معنى للطلاب بحيث تنمي مفاهيمه ومعلوماته ومهاراته، وأن تتضمن أشياء حقيقية بالفهم الطالب المتعلم أن تعليم حل المشكلات ليس بالأمر مثل تعليمهم بعض المفاهيم أو المعلومات أو المهارات لأنه ذو طبيعة مركبة من عوامل متشابكة ومتداخلة، منها الدافعية، والاتجاهات، والتدريب، وتكوين الفروض، واللغة، وانتقال أثر التعليم، وعدم وجود محتوى محدد للتدريس في ضوءه، أو طريقة عامة تستند إلى خطوات مبرمجة.

أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات:

* تنمية التفكير الناقد و التأمل للطلاب كما يكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات. كما تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم .

* يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم و اتجاهاتهم و هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة

* ينقق قدرا من الإيجابية و النشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة و هو حل المشكلة و إزالة حالة التوتر لدى الطلاب.

* تساهم تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مما يساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها الأساليب التي يتضمنها أسلوبها حل المشكلات:
يجمع أسلوب حل المشكلات بين:

أ- الأسلوب الاستقرائي : فمره ينتقل العقل من الخاص إلى العام أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها نفس القانون أو من المشكلة إلى الحل.

ب- الأسلوب القياسي : ينتقل عقل الطالب من العام إلى الخاص أي من القاعدة إلى الجزئيات.

- استراتيجية تمثيل الأدوار " لعب الدور

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد ، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب . ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها ، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة . ويقصد بلعب الدور ، نشاط إيراني يؤدي في زمان ومكان محددين ، وفق قواعد و أصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها . ويرافق الممارسة شئ من التوتر والتردد والوعي ، باختلافها عن الواقع .

كيف يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية ؟

يتم ذلك من خلال عدد من الإجراءات :

- * تحديد المبرر من استخدام لعب الدور .
- * تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار .
- * تحديد المهام المطلوبة .
- * توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.

* الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة .

* قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله.

* تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت.

أنماط لعب الدور

لعب الدور التلقائي:

وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم الطلاب فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق لعب الدور المخطط له
بوهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لأداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي .

خطوات لعب الدور

يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي:

- تهيئة المجموعة.
- اختيار المشاركين.
- تهيئة المسرح أو المكان.
- إعداد المراقبين المشاهدين.

- التمثيل أو الأداء.
 - المناقشة والتقويم.
 - إعادة التمثيل.
 - المناقشة والتقويم مرة أخرى .
 - المشاركة في الخبرات والتعميم .
- وكل خطوه لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز على النشاط التعليمي.

خطوات التطبيق في الموقف التعليمي:

- * أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعيه.
- * أن يكون الموضوع مرتبطة بواقع التلاميذ .
- * أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ.
- * أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة الشرعية والأخلاقية).
- * أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة.
- * ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية)
- * أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها)

* عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها.

عند استخدام أسلوب تمثيل الأدوار يجب على المعلم مراعاة التالي :

- اعلم أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم فيشكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع.
- حدد أولاً ما هو الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب ؟ وما هو الموضوع الذي تود التركيز عليه ؟ وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه.
- اكتب السيناريو وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها
- يمكنك الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو.
- يمكنك عدم كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب.
- ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين.
- يحسن أن يكون السيناريو قصيراً ومركزاً
- اختر الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركون أنفسهم.
- يمكنك تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية .
- حدد دور كل فرد، وما هو المطلوب منه ؟

- اشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها.
- اذكر للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه الممارسات معينة.
- حدد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
- احرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعا حقيقيا لا خياليا، ولكن يحسن استخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلا من أسمائهم الحقيقية
- اطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وأن يتخيلها بعمق، وأن يتصرف بنفس الطريقة.
- يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة .

إستراتيجية التدريس المصغر Microteaching

يطلق اصطلاح التدريس المصغر (Microteaching) على مختلف أشكال التدريب المكثف الذي يتناول مهارات معينة ضمن زمن محدد باشتراك عدد من الدارسين.

تعريف التدريس المصغر :

- هو أسلوب من أساليب تدريب المعلمين، يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزء من أجزائه أو مهارة من مهاراته، تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين أو المعلمين المتدربين.
- وهو موقف تدريسي، يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي، غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تتخل عادة في عملية التدريس. ويتدرب المعلم - في الغالب - على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين، بقصد إتقانها قبل الانتقال إلى مهارات جديدة
- هو موقف تدريسي يتم في وقت قصير (حوالي 10 دقائق في المتوسط) ويشترك فيه عدد قليل من الطلاب (يتراوح عادة ما بين 5-10) يقوم المعلم خلاله بتقديم مفهوم معين أو تدريب الطلاب على مهارة محددة.

ويهدف التدريس المصغر إلى إعطاء معظم فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف التدريسي، وفي العادة يستخدم الشريط التلفزيوني لتسجيل هذا الموقف التعليمي ثم يعاد عرضه لتسهيل عملية التغذية الراجعة ولكن هذا التسجيل لا يعتبر شرطاً أساسية لإتمام التدريس المصغر .

مزايا التدريس المصغر:

التدريس المصغر تدريس تطبيقي حقيقي، لا يختلف كثيراً عن التدريب على التدريس الكامل؛ حيث يحتوي على جميع عناصر التدريس المعروفة؛ كالمعلم، والطلاب أو من يقوم مقامهم، والمشرف، والمهارات التعليمية، والوسائل المعينة، والتغذية والتعزيز، والتقييم. وإذا كانت بعض المواقف فيه مصنوعة، فإن فيه من المزايا ما لا يوجد في غيره من أنواع التدريس العادية الكاملة كالتغذية الراجعة والتعزيز الفوري والنقد الذاتي وتبادل الأدوار ونحو ذلك.

وللتدريس المصغر فوائد ومزايا عديدة، لا في التدريب على التدريس وحسب، بل في ميادين أخرى من ميادين التعلم والتعليم، كالتدريب على إعداد المواد التعليمية، وتقييم أداء المعلمين والطلاب، واجراء البحوث التطبيقية .

أنواع التدريس المصغر :

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله، والهدف من التدريب، وطبيعة المهارة أو المهمة المراد التدرب عليها، ومستوى المتدربين، ويمكن حصر هذه التقسيمات في الأنواع التالية:

التدريب المبكر على التدريس المصغر: Pre-service Training in Microteaching

وهو التدريس المصغر الذي يبدأ التدريب عليه أثناء الدراسة، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس في أي مجال من المجالات. وهذا النوع يتطلب من الأستاذ المشرف اهتماماً بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة؛ للتأكد من قدرة الطالب على التدريس.

التدريب أثناء الخدمة على التدريس المصغر In-service Training in Microteaching

وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون - في الوقت نفسه - تدريباً على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل، ومن هذا القبيل تدريب معلمي اللغة العربية الملتحقين في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الذين تخرجوا في أقسام اللغة العربية ومارسوا | تدريسها للناطقين بها.

التدريس المصغر المستمر Continuous Microteaching :

يبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج، ويستمر مع الطالب حتى تخرجه. وهذا النوع غالبا ما يرتبط بمقررات ومود تقدم فيها نظريات وم داخل، يتطلب فهمها تطبيق عملية وممارسة فعالية للتدريس في قاعة الدرس، تحت إشراف أستاذ المادة

التدريس المصغر الختامي Final Microteaching :

وهو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بأدائه في السنة النهائية أو الفصل الأخير من البرنامج، ويكون مركزا على المقررات الأساسية، وقد ينخل التدريس المصغر الاختباري ضمن هذا النوع

التدريس المصغر الموجه Directed Microteaching :

هذا النوع من التدريس يشمل أنماطة موجهة من التدريس

المصغر، منها التدريس المصغر النموذجي Modeled

Microteaching، وهو الذي يقدم فيه المشرف لطلابه المعلمين أنموذجا للتدريس المصغر، ويطلب منهم أن يحذوا حذوه، وهذا النوع غالبا ما يطبق في برامج إعداد المعلمين الذين لما يمارسوا هذه المهنة بعد

Pre - Service Teachers. ومنها التدريس المعتمد على طريقة معينة من طرائق تدريس المادة الدراسية. ومنها التدريس المصير الذي يعتمد فيه المتدرب على كتاب مقرر في البرنامج حيث يختار جزءاً من

درس من دروس الكتاب المقرر، ويحدد المهارة التي سوف يتدرب عليها، والإجراءات والأنشطة التي سوف يقوم بها، ثم بعد درسه ويقدمه بناء على ذلك، وفي ضوء الطريقة والإجراءات المحددة في دليل المعلم.

التدريس المصغر الحر (غير الموجه) Undirected : Microteaching

هذا النوع من التدريس غالبا ما يقابل بالنوع السابق (الموجه)، ويهدف إلى بناء الكفاية التدريسية أو التأكد منها لدى المعلم، في إعداد المواد التعليمية وتقديم الدروس وتقويم أداء المتعلمين، من غير ارتباط بنظرية أو مذهب أو طريقة أو أنموذج وغالبا ما يمارس هذا النوع من التدريس المصغر في البرامج الختامية أو الاختبارية. وقد يمارس في بداية البرنامج للتأكد من قدرة المتدرب وسيطرته على المهارات الأساسية العامة في التدريس، أو يقوم به المتمرسون من المعلمين بهدف التدريب على إعداد المواد التعليمية وتقديمها من خلال التدريس المصغر، أو لأهداف المناقشة والتحليل أو البحث العلمي.

التدريس المصغر العام : General Microteaching

يهتم هذا النوع بالمهارات الأساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام، بصرف النظر عن طبيعة التخصص، ومواد التدريس، ومستوى الطلاب؛ لأن الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على

ممارسة هذه المهنة. وغالبا ما يكون هذا النوع من التدريس مقررا أو ضمن مقرر من المقررات الإلزامية للجامعة أو الكلية، وأحد متطلبات التخرج فيها، وغالبا ما تقوم كليات إعداد المعلمين بتنظيم هذا النوع من التدريب، ويشرف عليه تربويون مختصون في التدريب الميداني في هذا النوع من التدريس يتدرب المعلمون على عدد من المهارات الأساسية، مثل: إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد، ربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، تنظيم الوقت، استخدام تقنيات التعليم، إدارة الحوار بين الطلاب وتوزيع الأدوار بينهم، التحرك داخل الفصل، رفع الصوت وخفضه وتغيير النغمة حسب الحاجة، حركات اليدين وقمات الوجه وتوزيع النظرات من الطلاب أثناء الشرح، ملاحظة الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها، أسلوب طرح السؤال على الطلاب وتوقيته، طريقة الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم، أساليب تصويب أخطاء الطلاب، ونحو ذلك

التدريس المصغر الخاص Specific Microteaching :

هذا النوع يهتم بالتدريب على المهارات الخاصة بمجال معين من مجالات التعلم والتعليم، كتعليم اللغات الأجنبية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، المجموعة معينة من الطلاب المعلمين المتخصصين في مجال من هذه المجالات، في كلية أو قسم أو برنامج

خاص. وقد يكون التدريب موجهًا إلى فئة من الطلاب ممن لديهم ضعف أكاديمي أو نقص في الكرب على مهارات والواقع أن بعض الأنواع التي ذكرناها متداخلة ومتشابهة في المداخل والأهداف والإجراءات، بيد أن أهم هذه الأنواع أو التقسيمات وأشملها هو تقسيمها إلى نوعين: التدريب العام، أي التدريب على المهارات العامة في التدريس، والتدريب الخاص على مهارات خاصة بمجال معين.

مراحل التدريس المصغر :

المرحلة الأولى: الإرشاد والتوجيه:

مرحلة الإرشاد والتوجيه هذه مسؤولية الأستاذ المشرف على التدريب الذي يطبق من خلاله التدريس المصغر، يبدأ المشرف هذه المرحلة بتوجيهات عامة وشاملة نقدم لجميع المتدربين في الفصل، شفوية أو تحريرية، ويفضل أن يكتفي بتقديم الخطوط العامة لأن إغراق المتدربين بالتفاصيل الجزئية قد تربكهم أو تقلل من إبداعهم، ويستثنى من ذلك المهارات والمهام التي ينبغي الاهتمام بها بشكل خاص، وغالبا ما تبني هذه التعليمات على ما قدم للمتدربين من نظريات واتجاهات في المواد النظرية المقررة. وقد تقدم لهم هذه التوجيهات بطريقة غير مباشرة في شكل نماذج يقوم المشرف بادائها عملية أمام

المتدربين، أو يستعين بمعلمين مهرة، أو يعرض عليهم درسا مسجلا على شريط فيديو، ثم يناقشهم في نقاط القوة ونقاط الضعف فيما شاهدوه، ويفضل أن يقدم لهم عددا من الدروس الحية والمسجلة بأساليب مختلفة وإجراءات متنوعة وعندما يبدأ التدريب العسلي، يحدد المشرف لكل متدرب المهارة التي ينبغي أن يتدرب عليها، وقد يختارها المدرب بنفسه، ثم يقدم المشرف إليه المعلومات والتعليمات اللازمة للتحضير للدرس، وسين له الأساليب والإجراءات والأنشطة التي ينبغي أن يقوم بها. هذه المعلومات والتعليمات يمكن أن تقدم شفوية، ويمكن أن تسلم للمتدرب مكتوبة موجزة أو مفصلة. وعلى المشرف أن يكون مستعدة لمساعدة الطالب وتقديم المشورة له أثناء مرحلة الإعداد والتخطيط والتحضير، وقد يستمع إلى أدائه التجريبي على انفراد قبل تقديمه، ويقترح عليه التعديلات التي يراها. وعندما يشعر المشرف أن الطالب بحاجة إلى مزيد من الاطلاع والملاحظة، يمكن أن يقترح عليه مزيدا من القراءة، وقد يسلمه نسخة أو نسخة من أشرطة الفيديو لمزيد من الملاحظة

المرحلة الثانية: الملاحظة:

هذه المرحلة مكملية للمرحلة السابقة، مرحلة الإرشاد والتوجيه حيث تتداخل معها في كثير من الحالات والمواقف، بل إن بعض

خطوات التوجيه والإرشاد قد تكون أثناء المشاهدة أو قبلها أو بعدها
بقليل

والمشاهدة غالبا ما تتم على مرحلتين: المشاهدة المبدئية التي تهدف إلى
إطلاع المتدربين على ما يجري في أصول تعليم اللغة الهدف والمشاهدة
التدريبية النقدية التي يقوم بها المتدربون للنقد والحوار والتعزيز وفي
كلتا المرحلتين ينبغي أن تكون المشاهدة منظمة وموجهة إلى مهارات
ومهام وأنشطة محددة وقد يستعين المشاهدون بنماذج مكتوبة تحتوي
على المهارات والأنشطة المطلوب ملاحظتها ونقدها.

المرحلة الثالثة: التحضير للدرس

بعد أن يقدم الأستاذ المشرف لطلابه النموذج الذي ينبغي أن يحتوا
به ، ويمدهم بالمعلومات الضرورية، ويتيح لهم فرص المشاهدة؛ تبدأ
مسؤولية المعلم المتدرب في التحضير لفرسه والتحضير للدرس
المصغر يختلف من حالة إلى أخرى، لكنه غالبا ما يحتوي على
العناصر التالية:

- 1- تحديد المهارة أو المهارات المراد التدرب عليها وممارستها
- 2- تحديد أهداف الدرس الخاصة والسلوكية، وكيفية التأكد من تحققها .

- 3- تحديد الأنشطة التي سوف يتضمنها الدرس، سواء أنشطة المعلم، كالتقديم للدرس، والشرح، وطرح الأسئلة، والتدريب والتقويم؛ أو أنشطة الطلاب، كالإجابة عن الأسئلة، وتبادل الأدوار، والكلام والقراءة والكتابة.
- 4- تحديد مدة التدريس، وتوزيع الوقت بين المهمات والأنشطة بدقة.
- 5- تحديد مستوى الطلاب، إن كانوا من الزملاء المتدربين، ومعرفة مستواهم إن كانوا من الطلاب المتعلمين.
- 6- إعداد المادة المطلوبة، أو اختيارها من مواد أو كتب مقررة، مع ذكر المصدر أو المصادر التي اعتمد عليها المتدرب.
- 7- الإشارة إلى الطريقة التي اعتمد عليها، والمذهب الذي انطلق منه في التحضير للدرس، مع نكر المسوغات لذلك.
- 8- تحديد الوسائل التعليمية التي سوف يستعين بها المتدرب، وبيان المسوغات لاستخدامها، والأهداف التي سوف تحققها.
- 9- تحديد أدوات التقويم وربطها بأهداف الدرس تقوم المجموعة المتدربة، المشتركة في درس واحد، بممارسة بعض الأنشطة وتجريبها وتبادل الأدوار في ذلك أثناء التحضير، أي قبل عرض الدرس في

الفصل أمام الأستاذ المشرفو لتخفيف التوتر وازالة الرهية، والتأكد من توزيع المهمات حسب الوقت المحدد لها

المرحلة الرابعة: التدريس

هذه هي المرحلة العملية التي يترجم فيها المتدرب خطته إلى واقع عملية حيث يقوم بإلقاء درسه حسب الخطة التي رسمها، والزمن الذي حدده لتنفيذها. وهذه المرحلة تشمل كل ما وضع في خطة الدرس، من مهارات وأنشطة، وعلى المتدرب أن ينتبه للوقت الذي حدده لنفسه؛ بحيث لا يطغى نشاط على آخر، ولا يخرج عن الموضوع الأساس إلى موضوعات أو قضايا جانبية؛ فينتهي الوقت قبل اكتمال الأنشطة المرسومة، إن من أهم ما يميز هذه المرحلة هو تبادل الأدوار بين المتدربين، وبخاصة إذا كان التدريس المصغر يقدم للزملاء من المعلمين؛ حيث يقوم كل واحد منهم بدور معين بدءاً بالتحضير والتدريس، ومساعدة زميله المتدرب في تشغيل جهاز الفيديو ومراقبته، وانتهاء بالجلوس في الفصل على مقاعد الدراسة، والتفاعل مع المعلم كما لو كان طالبة.

ولا شك أن هذه الحالة، وإن غلب عليها التصنع والتكلف، مفيدة لكل من المتدرب والمشاهد، ومهمة في التغذية والتعزيز، وتطوير عملية التدريس. فالمتدرب سوف يتلقى تغذية مفيدة من زملائه المشاهدين،

والمشاهد سوف يقدر موقف كل من المدرب والمتعلم الأجنبي، ويستفيد من ذلك كله عندما يقف معلمة أمام زملائه أو أمام طلاب في فصول حقيقية

المرحلة الخامسة: الحوار والمناقشة

تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل وأكثرها تعقيدة وشفافية، لأنها لا تقتصر على التحليل والحوار ، وإنما تشمل أيضا النقد وإبداء الرأي في أداء المعلم المتدرب وينبغي ألا يؤثر حضور المشرف في هذه المرحلة تأثير سلبية على سير الحوار والمناقشة، و ألا يقلل من قدرة المتدرب وزملائه على إبداء رأيهم بحرية تامة، فلا ينظر المعلم إلى رأي أستاذه نظرة أمر، ولا يتجرأ على إبداء رأيه الخاص، بينما يتحدث مع زملائه ويناقشهم بحرية تامة. ومرحلة الحوار والمناقشة هذه يمكن أن تتم بطريقتين:

الأولى: تدريس فنقد:

حيث يبدأ الحوار والنقاش بعد التدريس مباشرة، أي قبل تدريس المعلم الآخر، وهذه هي الطريقة المثلى، غير أنها قد تسبب خوف المتدربين من التدريس، وتقلل من مشاركتهم، لكن ذلك غالبا ما يزول بمرور الوقت والحوار الهادي البناء.

الثانية: تدريس فتدريس:

في هذه الحالة يؤدي جميع المتدربين التدريس المصغر، ثم يبدأ الحوار والنقد واحدة تلو الأخرى وهذه الطريقة تقلل من فائدة التغذية والتعزيز، وبالتالي تقل من أهمية الحوار والنقد، وبخاصة إذا كان عدد المتدربين كثيرة، غير أن هذه الطريقة قد يلجأ إليها عندما يشترك مجموعة من المتدربين في تقديم درس كامل لمتعلمين حقيقيين، كل واحد منهم يقدم جزءاً منه، ففي هذه الحالة يجب تأخير الحوار والنقد بعد انتهائهم من الدرس، حتى لا تنقطع السلسلة، وحتى لا يرتبك المتعلمون

لكن ما القضايا التي ينبغي أن تناقش في هذه المرحلة؟

يناقش في هذه المرحلة كل ما يتعلق بالنظرية أو الطريقة أو غيرها مما قدم في الدروس النظرية كما يناقش في هذه المرحلة كل ما له علاقة بالنموذج الذي اتفق عليه. كما نذكر بقائمة التقويم التي كانت مع المشرف والزملاء، ليعودوا إليها ويناقشوا ما دونوه فيها من ملحوظات

المرحلة السادسة: إعادة التدريس

تعد مرحلة إعادة التدريس مرحلة مهمة من مراحل التدريس المصغر إذا دعت الحاجة إليها؛ الآن نتائج الحوار وفوائده لا تظهر لدى غالبية المتدربين إلا من خلال إعادة التدريس. وقد تعاد عملية التدريس

مرة أو مرات حتى يصل المتدرب إلى درجة الكفاية المطلوبة، بيد أن الحاجة إلى إعادة التدريس تعتمد على نوع الأخطاء التي يقع فيها المتدرب وكميتها، وجوانب النقص في أدائه، وأهمية ذلك كله في العملية التعليمية، بالإضافة إلى طبيعة المهارات المطلوب إتقانها، وعدد المتدربين، وتوفر الوقت. والأستاذ المشرف هو صاحب القرار في إعادة التدريس وعدد المرات، بعد أن تتوفر له المعلومات اللازمة لذلك.

المرحلة السابعة: التقويم

يقصد بالتقويم هنا تقويم أداء المتدرب، ويتم ذلك من خلال ثلاث قنوات: الأولى تقويم المتدرب نفسه، ويخصص لها ثلاثون بالمائة من الدرجة، والثانية تقويم الزملاء المعلمين، ويخصص لها أربعون بالمائة من الدرجة، والثالثة: تقويم الأستاذ المشرف، ويخصص له ثلاثون بالمائة من الدرجة، وينبغي أن يكون هذا التقويم موضوعية، حيث يتكون من مجموعة من الأسئلة تحتها خمسة خيارات، ويفضل ألا يذكر اسم المقوم، حتى لا يؤثر على التقويم. وقد يكون التقويم في شكل استبانة، تحتوي على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة؛ يقدم المشارك فيها آراءه واقتراحاته حول التدريس المصغر.

المرحلة الثامنة: الانتقال إلى التدريس الكامل

لكي يؤدي التدريس المصغر دوره، وليستفاد منه في الميدان يحتاج المتدرب إلى الانتقال من التدريس المصغر إلى التدريس الكامل، غير أن الانتقال ينبغي ألا يتم فجأة، وإنما يتم بالتدريج والتدرج في تكبير الدرس يكون بزيادة في زمنه؛ من خمس دقائق إلى خمس وعشرين دقيقة مثلاً، وفي عدد المهارات، من مهارة واحدة إلى عدد من المهارات

مهارات التدريس المصغر :

مهارات التدريس المصغر لا تختلف كثيراً عن مهارات التدريس الكامل، إنما ينظر إلى التدريس المصغر على أنه مهارة أو مهارات Skills محددة ومقننة، يقتنع بها المعلم، ويسعى إلى فهم أصولها وقواعدها، ثم يتدرب عليها حتى يتقنها.

وفيما يلي بيان بأهم هذه المهارات، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية: مهارات الإعداد والتحضير

أ- مناسبة خطة التحضير للزمن المخصص للدرس، وللمهارة المطلوبة.

ب- مناسبة المادة اللغوية لمستوى الطلاب وخلفياتهم.

ج- صياغة الأهداف صياغة تربوية، تسهل عملية التدريس والتقويم

مهارات الاختيار:

أ- اختيار المواد اللغوية والتدريبات المناسبة لمستوى الطلاب وللوقت المحدد للدرس .

ب- اختيار الأسئلة المفيدة والمناسبة لمستوى الطلاب، وكذلك الإجابات عن استفساراتهم

ج- اختيار الوسائل التعليمية المحققة للأهداف، مع قلة التكاليف وسهولة الاستخدام. د- اختيار الأنشطة المفيدة والمحبة للطلاب، كالحوار والتمثيل وتبادل الأدوار

هـ - اختيار الواجبات المنزلية المرتبطة بمادة الدرس، والمناسبة لمستوى الطلاب.

و - اختيار مظهر أو مشهد من ثقافة اللغة الهدف؛ كأسلوب البدء في الكلام وإنهائه، وأنباب استخدام الهاتف، وطريقة الاستئذان لدخول المنزل أو الفصل، وتقديمها للطلاب بأسلوب واضح يمثل ثقافة اللغة الهدف.

مهارات التوزيع والتنظيم:

أ- توزيع الوقت بين المهارات والأنشطة بشكل جيد، وفقا لخطة التحضير.

ب- توقيت الكلام والسكوت والاستماع إلى كلام الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وإلقاء الأسئلة عليهم، وتم استئثار المعلم بالكلام معظم الوقت.

ج- توزيع الأدوار على الطلاب والنظرات إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.

د- تنظيم الوسائل المعينة بشكل جيد، واستخدامها في الوقت المناسب فقط مهارات التقديم والتشويق والربط:

أ- التقديم للدرس في مهارة محددة والمستوى معين (الميك - المتوسط - المتقدم).

ب- إثارة انتهاء الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة .

ج- المحافظة على حيوية الطلاب وتفاعلهم مع الموضوع طوال الدرس.

د- ربط ما تعلمه الطلاب في الدرس بالحياة العامة، كتقديم موقف اتصالي طبيعي من خلال ما قسم للطلاب في الدرس من كلمات وعبارات وجمل.

هـ - تشويق الطلاب للدرس القادم، وتشجيعهم للتفكير فيه والاستعداد له.

مهارات الشرح والالقاء:

- أ- وضوح الصوت، والطلاقة في الكلام، والدقة في التعبير.
- ب- رفع الصوت وخفضه، وتغيير النغمة الصوتية، والتكرار عند الحاجة.
- ج- بيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة في النص المقروء أو المسموع، عن طريق الشرح أو التمثيل أو تقديم المرادف أو المضاد.
- د- التفريق بين الكلمات الحسية والمفاهيم المجردة، مع مراعاة مستوى الطلاب وخلفياتهم السابقة عن هذه الكلمات
- هـ - شرح القاعدة الجديدة، وربطها بالقواعد السابقة، وطريقة استنباطها من النص، والقدرة على تلخيصها بأسلوب مفهوم و مناسب لمستوى الطلاب.

مهارات التعزيز:

- أ- القدرة على حفظ أسماء الطلاب، ومناداة كل طالب باسمه الذي يحب أن ينادي به. ب- استعمال عبارات القبول والمجاملة التي تشجع المصيب، وتشعر المخطئ بخطئه بطريقة غير مباشرة

مهارات الأسئلة والاجابات:

أ- اختيار السؤال والوقت المناسب لطرحه، واختيار كلماته وعباراته التي تناسب مستوى الطلاب وتفيدهم في الدخول اللغوي.

ب- صياغة السؤال صياغة سليمة وموجزة، والتأكد من فهم الطلاب له.

ج- تنويع الأسئلة من حيث الطول والعمق والابتكار.

د- الإجابة عن سؤال الطالب إجابة موجزة أو كاملة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من قبل المعلم أو أحد الطلاب، والوقت المناسب لذلك.

مراعاة مستوى الطلاب:

أ- مراعاة المعلم لمستوى الطلاب في طريقة النطق، وسرعة الحديث أثناء الشرح ب- استعمال الكلمات والعبارات والجمل والنصوص المناسبة لهم، والتي تقدم لهم دخلاً لغوياً مفهوماً يفيدهم في اكتساب اللغة الهدف.

ج- التفريق بين الأخطاء والمشكلات التي تتطلب معالجة في الحال والأخطاء والمشكلات التي يمكن تأجيلها إلى مراحل لاحقة.

د- التفريق بين الموضوعات النحوية والمصرفية التي يجب شرحها بالتفصيل والموضوعات التي ينبغي أن تقدم على مراحل.

مراعاة الفروق الفردية:

أ- القدرة على ملاحظة الفروق الفردية بين الطلاب في الخلفيات اللغوية والثقافية والاجتماعية.

ب- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الاستيعاب والإنتاج وقدراتهم على التفاعل مع المعلم والزملاء، وظهور ذلك في حركات المعلم داخل الفصل، وطرح الأسئلة عليهم، وتقبل إجاباتهم، وتحمل أخطائهم.

ج- مراعاة الفروق الفردية في تصويب الأخطاء؛ تصويبة مباشرة أو غير مباشرة من قبل المعلم أو أحد الطلاب، والوقت المناسب لذلك.

د- الاستفادة من ذلك كله في تقسيم الفصل إلى مجموعات متعاونة، يستفيد كل عضو منها من مجموعته ويفيدها.

مهارات الحركة:

أ- التحرك داخل الفصل؛ أمام الطلاب، وبين الصفوف والممرات، وفي مؤخرة الفصل، بطريقة منظمة وهائلة.

ب- تغيير النشاط أثناء التدريس، أي الانتقال من مهارة إلى أخرى، كالانتقال من الاستماع إلى الكلام، ومن الكلام إلى القراءة، ومن القراءة إلى الكتابة.

ج- توزيع الأدوار بين الطلاب وإدارة الحوار بينهم، وبخاصة أسلوب الالتفات والانتقال من طالب إلى آخر.

د- استخدام حركات اليدين وتغيير قسمات الوجه أثناء الشرح بشكل جيد ومعتدل، وتوزيع النظرات إلى الطلاب حسب الحاجة

هـ - استخدام التمثيل بنوعيه؛ المسموع والصامت، وممارسة ذلك في التدريس بطريقة معتدلة تناسب الموقف.

مهارات استخدام تقنيات التعليم:

أ- تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لكل مهارة، وكيفية استخدامها، والهدف منها.

ب- تحضير الوسيلة وتنظيمها بشكل جيد، ثم عرضها في الوقت المناسب.

ج- قررة المعلم على إعداد الوسائل بنفسه، مع البساطة وقلة التكاليف.

د- الاعتدال في استخدام الوسائل التعليمية؛ بحيث لا تطغى على محتوى المادة اللغوية، أو تشغل المعلم أو الطلاب.

مهارات التدريب والتقويم: أ- إجراء التدريب في مهارة أو نمط الطلاب في مستوى معين، مع القدرة على ربط ذلك باستعمال اللغة في ميادين مختلفة.

ب- تقويم الطلاب في المهارة المقدمة، وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيها لدى الطلاب.

ج- ربط التقويم الأهداف السلوكية المرسومة في خطة التحضير.

عناصر التدريس المصغر :

- معلومة واحدة أو مفهوم أو مهارة أو اتجاه معين يراد تعليمه .
- مدرس يراد تدريبه.
- عدد قليل من الطلبة (5- 10 طلاب في العادة)
- زمن محدد للتدريس (10 دقائق في المتوسط)
- تغذية راجعة بشأن عملية التدريس
- إعادة التدريس في ضوء التغذية الراجعة .

مبررات استخدام التدريس المصغر:

1. تسهيل عملية التدريب :

في كثير من الأحيان يتعذر الحصول على فصل كامل من التلاميذ لفترة زمنية عادية و لذا يخفض عند التلاميذ و يكتفي بفترة زمنية و جيزة الأمر الذي يجعل مهمة التدريب أكثر يسرا و سهولة .

2. التمثيل :

قد يتعذر الحصول على تلاميذ حقيقيين فيلجأ المدرب إلى الاستعانة بزملاء المتدرب ليقوموا مقام التلاميذ الحقيقيين و هو نوع من التعليم التمثيلي Simulated Teaching .

3. التخفيف من رهبة الموقف :

يخفف التدريس المصغر من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد . فالمعلم المتدرب يجد حرجا في عدد كبير من الطلبة ، ربما لا يجد نفس الحرج في مواجهة عدد قليل من الطلبة لفترة زمنية قصيرة .

4. التدرج في عملية التدريب :

إذ يستطيع المتدرب من خلال التدريس المصغر أن يبدأ بتدريس مهارة واحدة أو مفهوم واحد فقط يسهل عليه إعداده لأن الدخول في

درس عادي يشتمل على خطوات عديدة و يحتاج إلى مهارة أكبر في تخطيطه و تنفيذه .

5. إتاحة التغذية الراجعة :

إتاحة الفرصة للتغذية الراجعة التي تعتبر من أهم عناصر التدريب و قد تأتي التغذية الراجعة من المتدرب نفسه لدى رؤيته لأداته من خلال استعراض الشريط التلفزيوني المسجل . و قد تأتي التغذية الراجعة من المدرب أو الأقران المشتركين في عملية التدريب.

6. تعديل الأداء :

إتاحة الفرصة للمتدرب لكي يدخل التعديلات الجديدة على سلوكه التعليمي وذلك من خلال إعادة الأداء بعد التغذية الراجعة .

7. التركيز على المهارات :

يتيح التدريس المصغر الفرصة للمدربين كي يركزوا على اهتمامهم على كل مهارة تعليمية بشكل مكثف و مستقل فقد يركزوا اهتمامهم حيناً على مهارة طرح الأسئلة و في حين آخر على التعزيز أو السلوك غير اللفظي أو التهيئة الحافزة أو الغلق أو جذب الانتباه و غير ذلك.

نموذج لبطاقة تقويم مهارات التدريس

م	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	المستويات				
			0	1	2	3	4
1	مهارات الإثارة والتشويق	استهلال الدرس إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد تذكيرهم بمعلوماتهم السابقة المرتبطة بالموضوع مراعاة مستواهم اللغوي تشويقهم للدرس الجديد					
2	مهارات الأسئلة والإجابات	اختيار السؤال ووضوح الهدف منه مناسبة كلماته وعباراته لمستوى الطلاب تنوع الأسئلة وثوقيت طرح كل سؤال مراعاة مستوى الطلاب والفروق بينهم في قبول الإجابة أساليب الإجابة عن أسئلة الطلاب					
3	مهارات استخدام تقنيات التعليم	مناسبة الوسيلة للمهارة ووضوح الهدف منها بساطة الوسيلة وقلة تكاليفها استخدامها في الوقت المناسب نجاح الوسيلة في تحقيق الهدف سلامة استخدامها من الناحية الفنية					
4	مهارات الحركة	التحرك داخل الفصل بطريقة منظمة وهادئة تغيير النشاط والانتقال من مهارة إلى أخرى توزيع الأنشطة بين الطلاب بعدل الاستعانة باليدين والعينين وحركات الجسم استخدام التمثيل بنوعيه؛ المسموع والصامت					
5	مهارات التعزيز	مناداة كل طالب باسمه المحبب إليه استعمال عبارات القبول والمجاملة باعتدال تشجيع الطالب المصوب أسلوب تصويب الأخطاء مراعاة الفروق بين الطلاب في التعزيز					
6	مهارات التنظيم والتوزيع	توزيع الوقت بين الأنشطة وفقاً للخطة توقيت الكلام والاستماع إلى الطلاب نسبة كلام المعلم إلى كلام للطلاب الدقة في توزيع الأدوار بين الطلاب مطابقة الأداء العملي لخطة التحضير					

6- إستراتيجية التعلم بالاكشاف

* هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل و هو التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل الى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين او تكوين فرض او ان يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء او الاستنباط او باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة أخرى .

* هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه

المعلومات. أو هو الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التصميم المرد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم.

* هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل الى معلومات جديدة، فالتعلم بالاكشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم.

أهداف التعلم بالاكتشاف:

- أهداف عامة : يمكن إجمال الأهداف العامة للتعلم بالاكتشاف بأربع نقاط أساسية هي - تساعد دروس الاكتشاف الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية
- يتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بانفسهم . تنمي لدي الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.
- الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول الى اكتشاف ما اهداف خاصة أما الأهداف الخاصة فحدث ولا حرج فهي كثيرة نسرد منها ما يلي:
- * يتوفر لدى الطلبة في دروس الاكتشاف فرصة كونهم يندمجون بنشاط الدرس
- * أيجاد أنماط مختلفة في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات.
- * يتعلم الطلبة صياغة استراتيجيات اثارة الأسئلة غير الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة .

- * تساعد في الماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع الى افكار الآخرين والاستنفاس بها .
- * تكون للمهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها الطلبة اكثر معني عندهم واكثر استبقاء في الذاكرة.
- * المهارات التي يتعلمها الطلبة من هذه الطريقة اكثر سهولة في انتقال اثرها إلى أنشطة ومواقف تظم جديدة

طرق الاكتشاف :

طريقة الاكتشاف الاستقرائي:

وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم أو مبدأ ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة التوعية لهذا المفهوم أو المبدأ ويشتمل هذا الأسلوب على جزئين الأول يتكون من الدلائل التي تؤيد الاستنتاج الذي هو الجزء الثاني وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثوق به الى أي درجة كانت وهذا يتوقف على طبيعة تلك الدلائل وهناك عمليتان يتضمنها اي درس اكتشاف استقرائي هما التجريد والتعميم.

طريقة الاكتشاف الاستدلالي:

هي التي يتم فيها التوصل الى التعميم او المبدأ المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ومفتاح

نجاح هذا النوع هو قدرة المدرس أو المعلمة على توجيه سلسلة من الأسئلة الموجهة التي تقود الطلبة الى استنتاج المبدأ الذي يرغب المدرس أو المعلمة في تدريسه ابتداء من الأسئلة السهلة وغير الغامضة ويندرج في ذلك حتى الوصول الى المطلوب

الاكتشاف القائم على المعنى والاكتشاف غير القائم على المعنى:

فالأول يضع الطالب في موقف مشكل يتطلب حل مشكلة ما، ويشرك الطالب مشاركة ايجابية في عملية الاكتشاف، وهو على وعي وادراك لما يقوم به من خطوات ولها يشير اليه المعلم من ارشادات وتوجيهات، أما الاكتشاف غير القائم على المعنى فيه بوضع الطالب في موقف مشكل أيضا تحت توجيه المعلم، ويتبع ارشادات المعظم دون فهم لما يقوم به من خطوات، بل عليه أن ينقذ الأسئلة دون أن يفهم الحكمة في تسلسلها او في مغزاها.

أهمية التعلم بالاكتشاف :

* يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذا يتمكن من

التعامل مع المشكلات الجديدة .

- * يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقراني أو الاستنباطي.
- * يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .
- * يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.
- * يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم .
- *يساعد على تنمية الإبداع والابتكار .
- * يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.

أنواع التعلم بالاكتشاف :

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للطلاب وهي :

(1)الاكتشاف الموجه :

وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية | ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة .

(2) الاكتشاف شبه الموجه :

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.

(3) الاكتشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها .

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف :

- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة .
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس .
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين .
- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتنافية التي سينفذها المتعلمون .
- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .
- ارشادات عند استخدام طريق التعلم بالاكتشاف .
- يجب أن يكون الميدا أو المفهوم المراد اكتشافه واضحا في ذهن المدرس وذلك يساعد على اختيار الأمثلة او الاسئلة التي سوف يقدمها .
- يجب أن يأخذ المعلم أو المعلمة في اعتبارهم العوامل ذات الصلة قبل أن يقرر هل يستخدم هذه الطريقة ام لا فبعض المبادئ معقدة لدرجة تكون طريقة الاكتشاف فيها غير فعالة
- ايضا يجب الأخذ في الاعتبار قبل أن يقرر هل يستخدم اكتشافا استقرائيا أم استدلاليا أو هما ميعا فمثلا نظريات التباديل قد يصعب تدريسها بالاكتشاف الاستقرائي وحده ولكنه أسهل بالخلط بينهما وكذلك بعض نظريات التكامل

- في حالة استخدام طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب اختبار امثلة بحيث تمثل المجال الذي سيعمل فيه المبدأ : في حالة استخدام طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب عدم اجبار الطلبة على التعبير اللفظي : يجب أن نهتم بالاجابات والاقتراحات غير المتوقعة من الطلبة.
- يجب أن نقرر متى نقول للطلبة الذي لا يستطيعون الاكتشاف المعلومات المطلوبة كالوقت
- يجب جعل الطلبة يتأكدون من صحة استنتاجهم او اكتشافهم بالتطبيق
مثلا

استراتيجيات التدريس للمجموعات الصغيرة Small Groups

يتعلم الطلاب جيدا عندما يمارسون عملية التعلم، ويأخذ العمل في مجموعات مسميات مثل :

Collaborative learning

Collective learning

learning communities

Cooperative learning

Peer Teaching

Peer Learning

Study Groups

Work Groups

Team Learning

Study Circles

وأيا كانت المسميات فإن العمل الجماعي في المجموعات الصغيرة يعرف على أنه:

مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدور التدريس والتعلم في آن واحد وما يتطلب ذلك من العمل في جماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كل من الجوانب المعرفية والمهارات الاجتماعية .

خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة :

التعلم في المجموعات الصغيرة أفضل منه في المجموعات الكبيرة، لما يتسم به التعلم في المجموعات الصغيرة من خصائص تتمثل فيما يلي :

1/ أن تنفيذه يتم من خلال مجموعه من الاستراتيجيات وليس من خلال استراتيجية واحدة .

2/ مواقف التدريس في مواقف جماعية حيث ينقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة من 4-6 طلاب في المجموعه الواحده ، يعملون معا لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعه بجهود للوصول الى تلك الأهداف.

3/ أن الطالب في المجموعه يقوم بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن أن يؤدي الى بقاء اثر التعلم ووظيفيته وانتقاله.

4/ أن المهارات الاجتماعية لها تصيب كبير في هذا النوع من التعلم وهذا ما لم يتوفر في المجموعات الكبيرة .

5/ انه يقدم فرصة متساوية للنجاح لأنه على الرغم من أن لكل فرد دور في المجموعه الا ان كل الأدوار متكاملة والمحصلة ليست نظرة الطالب الى الجزء الذي حققه من الأهداف المشتركة وبالتالي فإن النجاح هنا هو نجاح مجموعته شاركت، وحقت وبالتالي نجحت وحتى الطلاب ذوي المستوى المنخفض قد أسهموا بدور لتحقيق الهدف، وشعورهم بالنجاح في وسط المجموعه يتمي لديهم دافعية للتعلم ترتقي بمستواهم في مواقف التعلم اللاحقة .

6/ أنه تعلم فعال ناتج عن تدريس فعال في تحقيق العديد من الأهداف في الجوانب المعرفية والمهارات والمستويات العليا من التفكير .

7/ أنه يؤدي الى تجانس اقراد المجموعة بغض النظر عن الاختلاف في النوع او الطبقة لان الكل يعمل معه، يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه وهذا في حد ذاته يحقق قيمة اجتماعية إنسانية .

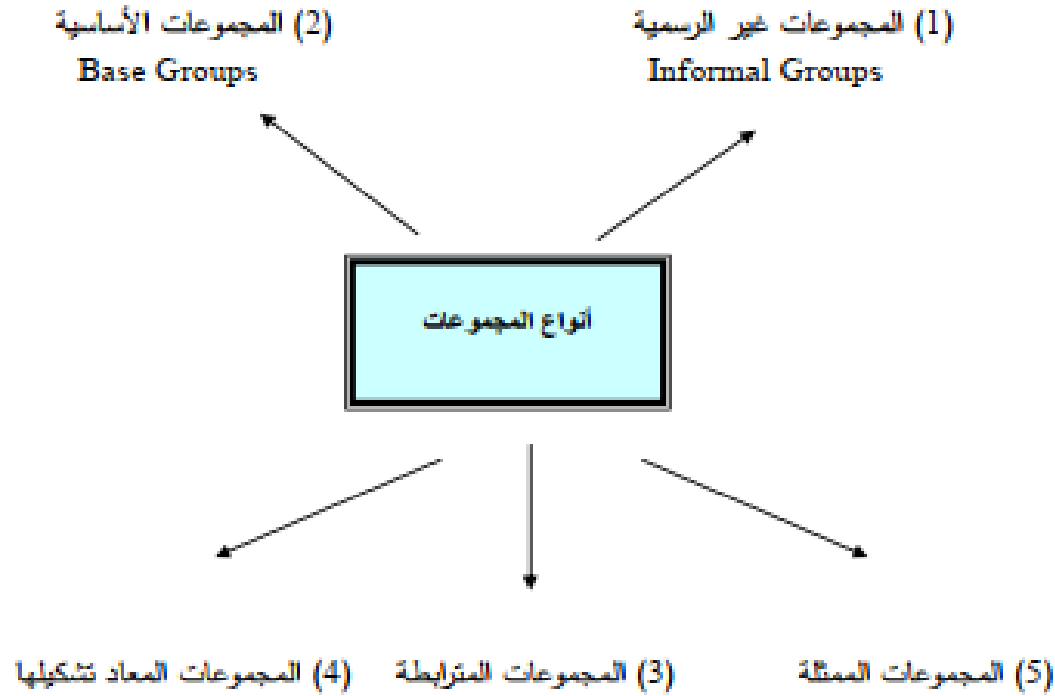
8/ أنه يركز على الأنشطة الجماعية والتي تحتاج إلى بناء وتخطيط قبل الشروع في تنفيذها كما تحتاج إلى تخطيط أدوات للمتابعة والتقويم وهنا نجد أن الطلاب لا يتعلمون فقط كيف يتعلمون ولكن يتعلمون أيضا كيف يفكرون ويتعاونون .

ويوضح الشكل التالي الفرق بين التعلم في كل من المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة. أنه يقدم فرصان للمناقشة الهادفة المرشدة ،

وتبدل الرأي والفهم المشترك والتفكير بصوت عال ، واحترام الرأي
وتنمية مهارات الاستماع والتحدث ، ومهارات جمع المعلومات
وتنظيمها وترتيبها وتوظيفها في خدمة الموضوع .

أنواع المجموعات في العمل الجماعي :

بصفة عامة هناك خمسة أنواع للمجموعات تتمثل في الشكل التالي :



(شكل يوضح أنواع المجموعات)

المجموعات غير الرسمية :

أن الهدف من المجموعات غير الرسمية هو اعطاء الطلاب مجالا فوريا للتحدث والمناقشة ن ويمكن أن تشكل المجموعة بتوجيه الطلاب للاستعدادة نحو الجالسين خلقهم أو بجوارهم ليضعوا رؤسهم معا ، ويمكن أن تستخدم المجموعات غير الرسمية في اي وقت اثناء العرض . ان الطلاب في مثل هذا النوع من المجموعات يمكنهم أن يلخصوا ويحللوا ويراجعوا المعلومات أو أن يطرحوا اسئلة جديدة وكل هذه المهمات من الممارسات المطلوبة في عملية التعلم والشكل التالي يوضح كيفية تكوين هذا النوع.

المجموعات الأساسية :

الهدف الأساسي من تكوين هذا النوع من المجموعات هو تشجيع الطلاب على التعلم على المدى البعيد بمعنى أن الطلاب يجلسون معا لفترات طويلة يمكن أن تصل إلى فصل دراسي كامل وتتكون المجموعة من التين او ثلاثة او اربعة طلاب ، ويجب الا تتعجل عند تشكيل هذا النوع من المجموعات وان تكون على معرفة جيدة بخصائص هؤلاء الطلاب وقد يأتي التقسيم في ضوء الاهتمامات الأكاديمية المشتركة ويمكن أن تتشكل المجموعات ايضا عندما يشعر كل شخص بارتباطه مع اشخاص اخرين بشكل ما ويمكن أن نستخدم استبانة نطلب فيها من

كل طالب أن يختار اثنين أو اكثر من الطلاب يالفهم ويشعر معهم بالراحة .

أن هذا النوع من المجموعات يتيح الفرصة أمام كل طالب للقيام بمهمة التعليم فالطالب يمكن أن يعلم زميله ويراجع له ويرشده في ممارسة المهارات وأن يصحح التقارير ويناقش التكاليفات وغير ذلك ، كما يناقش الطلاب مدى تقدمهم والأحداث الجارية والقراءات الخارجية وغيرها ويوضح الشكل التالي تشكيل هذه المجموعات.

المجموعات المترابطة:

أن الهدف الأساسي للمجموعات المترابطة هو اعطاء الطلاب فرصا لتعليم بعضهم البعض الآخر في عملية اشرافية وتتشكل هذه المجموعات عندما تتقابل مجموعتان أو اكثر معا لمناقشة أعمالهم ، ويمكن أن يكون الارتباط عشوائيا أو مقصودا ، ويمكن أن يكون الترابط مؤسسا على الاهتمامات المشتركة أو العلاقات المتبادلة وتصلح هذه المجموعات في أي مرحلة من مراحل تعلم المهارات التعليمية فعلى سبيل المثال يمكن أن نتقابل المجموعات اثناء مرحلة التخطيط المباني لتحديد المشكلة ، وتحديد التساؤلات ، ومناقشة الاجراءات ... الخ ويمكن أن تتقابل المجموعات معا اثناء التنقية الموازنة الأعمال ومناقشتها ، أن الوقت المتاح لمثل هذا النوع من المجموعات يسمح

للطلاب بتوليد العديد من الأفكار وعرض أعمالهم ولكن ما يجب أن تضعه في الاعتبار هو أن لقاءات المجموعات المترابطة تكون قصيرة تتراوح ما بين 10 - 30 دقيقة

وللمجموعات المترابطة استخدامات تتمثل في بناء المعلومات ونموها ، وتحليلها بالاضافة الى العرض الجماعي والذي يعني أن كل مجموعه تعرض أعمالها على المجموعات الأخرى المجموعات المعاد تشكيلها :

أن الهدف الأساسي من هذا النوع من المجموعات يتمثل في اعطاء الطلاب فرصة للحصول على المشاركة الفعالة في الحديث مع المجموعات ذات اعداد كثيرة بالاضافة الى تبادل الخبرات وتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار.

المجموعات الممثلة :

أن الهدف من هذه المجموعات أيضا هو اعطاء الطالب فرصة كبيرة ومساحة زمنية | للمناقشة وذلك من خلال العرض المقدم من كل مجموعه وكذلك تقديم تقرير عن مدى التقدم ، وحل المشكلات انها تقدم فرصة لكل المجموعات لمناقشة اعمالهم .

وتتكون هذه المجموعات من كل مجموعه يمكن ان يكونها المعلم أو أن يرشح عضوا من كل مجموعة من قبل زملائه ويوضح الشكل التالي كيفية تكوين هذا النوع وعندما يعود كل عضو الى مجموعته فإنه ينقل

لهم ما أسفرت عنه المناقشات في المجموعه الممثلة ويفضل أن يكتب
كل عضو تقريراً ويناقشة مع مجموعة وهذا ويمكن أن بلخ و الأنواع
الخمسـة في المجموعات وكيفية تشكيل كل منهم واهدافها واستخداماتها
في الجدول التالي :

جدول يمثل المجموعات الخمسة من حيث التكوين والاهداف

النوع	التكوين	الاهداف	الاستخدامات
المجموعه غير الرسمية	الاستدارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف	اتاحة الفرصة للتحدث والمناقشة حول عدد من الافكار	الممارسات عصف الازمن التقارير السريعه المناقشة الموجهه
المجموعات الأساسية	تشكيل حول الاهتمامات الاكاديمية ارتباط الاشخاص الاستيفاه	تشجيع الطلاب على التعلم	القيادة المشاركة
المجموعات المترابطة	ترتيب مجموعتان او اكثر معاً	مساعدة كل طالب ان يتعلم من خلال التوجيه	تكوين المعلومات تحليل المعلومات التقارير
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكيل بالتحرك من المجموعات ثم يعود الافراد الى مجموعاتهم مرة اخرى	المشاركة الفعالة في الحديث ، توليد الافكار وتبادل الخبرات	المناقشة
المجموعات الممتلئة	عضو من كل مجموعه يشكل المجموعات الممتلئة	المناقشة التقارير حل المشكلات	العرض - التنسيق حل المشكلات تدريس الاقران

تنظيم تعليم المجموعات وإدارتها :

هناك عمليات تنظيمية وإدارية قبل واثناء وبعد التدريس للمجموعات الصغيرة، وسوف نتناول هذه العمليات على النحو التالي:

أولا قبل التدريس :

تتمثل عمليات التنظيم والإدارة قبل التدريس فيما يلي :

* كيفية تشكيل المجموعات ولن يتأتى ذلك الا اذا كنا على وعي بأنواع المجموعات والهدف من وراء كل نوع حتى يكون التشكيل أحد ركائز النجاح أثناء تنفيذ المهمات التعليمية.

* تحديد حجم المجموعه مع الملاحظة انه كلما زاد حجم المجموعه كلما قلت فرص التعلم لقلة المشاركة في ممارسته.

* التخطيط للتدريس في كل مرحلة من مراحل، وتحديد أهداف كل مرحلة من تلك المراحل تحديدا اجرائية وكذا تحديد المهمات التعليمية، والأدوات والمواد اللازمة لبلوغ الأهداف والتخطيط الأدوات وأساليب التقويم .

* تعميم التعيينات التي تتلاءم وقدرات ومهارات الطلاب.

* تحديد كيفية تنفيذ المهمات التعليمية ، والمهام المطلوبة لتنفيذها والأدوار المنوطة بافرادالمجموعة .

* التهيئة الفيزيائية المتمثلة في مكان التدريس

ثانيا : أثناء التدريس :

تتمثل عمليات التنظيم والادارة أثناء التدريس فيما يلي :

شرح وتوضيح المهام التعليمية: وذلك لتأكيد فهم الطلاب لما تريد أن تحققه المجموعه ، وما هو مطلوب منهم بالاضافة الى ربط تلك المهام بالمتطلبات القبلية اللازمة لتعلمها حتى يتحقق الترابط الراسي بين الخبرات.

شرح معايير النجاح : يجب أن نجبر الطلاب بأن نجاحهم سوف يقاس وان عملهم سوف يقوم في ضوء معايير نوضحها لهم وفي توقيتات معلومة لدى الجميع.

تحديد السلوك الاجتماعي المقبول : يجب أن نحدد مع الطلاب السلوكيات الممكنة والمتوقعة اثناء التدريس على اعتبار أن السلوك الأكثر تحديدا هو السلوك المرغوب فيه ويطلق على هذا اسم التعاقد التعليمي Learning. Contract

شرح المفاهيم والمصطلحات : شرح المفاهيم والمصطلحات الجديدة والتي تيسر عمل الطلاب في المجموعات .

المراقبة: مراقبة سلوك الطلاب وتفاعلاتهم اثناء ممارسة عملية التعلم ، بالتحرك ليلاحظ مدى التقدم ويسجل ذلك لأنه يمدد بالتغذية الراجعة ، ويعالج مسار عملية التعلم ويفرز السلوك .

التفاعل: التفاعل مع الطلاب أثناء عمل الجماعه كتوضيح الاتجاهات ومراجعة الاجراءات والتاكيد على المهارات المتعلقة بها أو أن يسأل أو يجيب من الأسئلة ، ويكون التدخل أرقع اذا كان التفاعل بين الطلاب غير وظيفي.

تعزيز سلوك الطلاب : مع الملاحظة أن التعزيز هذا يعتبر تعزيزا جماعيا اي انه موجه لكل أفراد المجموعه وليس موجهها الفرد بعينه .
المشاركة وتغطية الثغرات: مشاركة الطلاب في كل مجموعته لتبادل الأفكار مع المجموعات الأخرى ، وتغطية الثغرات التي لم يغطيها العمل في المجموعة

ثالثا : بعد التدريس :

تعتبر هذه المرحلة غاية في الأهمية حيث انها تمثل مرحلة التقييم والإمداد بالتغذية الراجعة وهنا يتم تقييم عمل المجموعات ويتم تقييم المعلم لنفسه وكلا الأمرين لهما أهميتهما ولا سيما في المهمات المستقبلية .

عملية تقييم العمل الجماعي Evaluating Group work

سوف نتناول هنا نوعين من التقويم وهما : التقويم البنائي والتقويم النهائي:

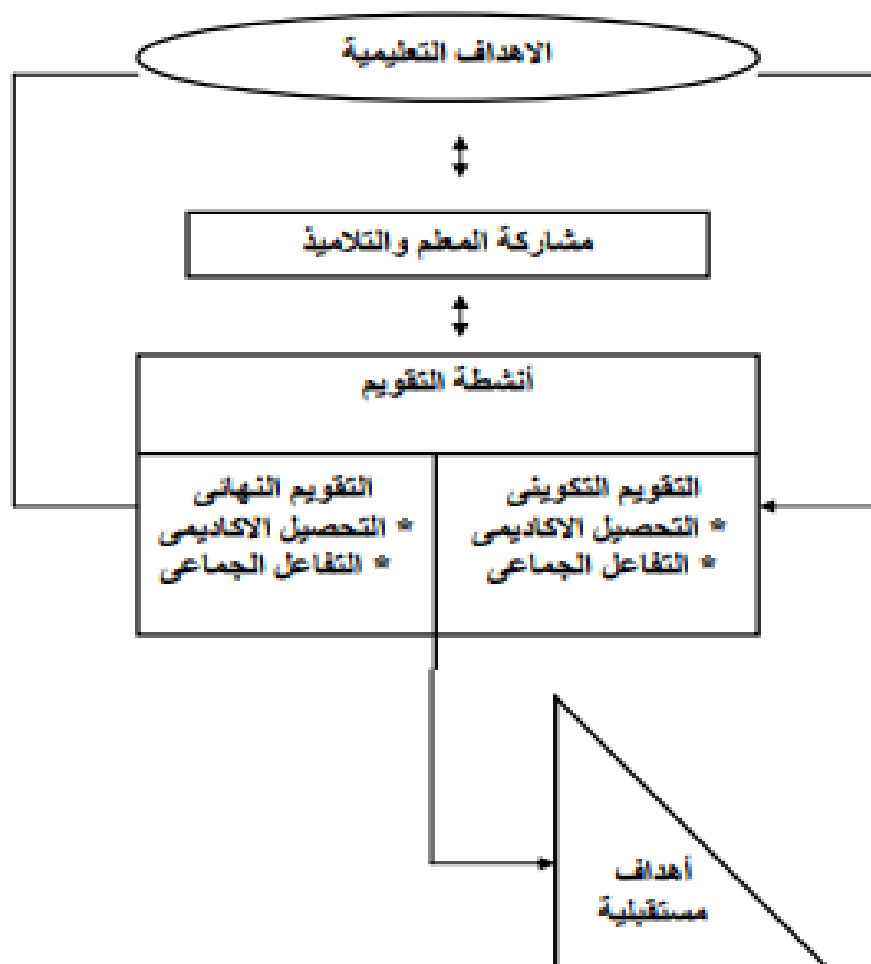
- التقويم البنائي: Formative Evaluatin:

يستخدم هذا النوع من التقويم التشخيص الصعوبات والحاجات أثناء دراسة الوحدة ، ويؤكد التعلم في المجموعات الصغيرة على هذا النوع نظرا لأنه يساعد كلا من المعلم والطالب على تنمية الفهم العميق لمهارات الطلاب واتجاهاتهم وسلوكهم . بالاضافة الى وضع أهداف جديدة للتعلم في ضوء تقويم الأهداف الحالية وكذا تعديل الأنشطة التعليمية .

- التقويم التهائي : Summative Evaluation

ويختص هذا النوع من التقويم ، بتقويم النواتج التعليمية في نهاية دراسة الوحدة أو الموضوع وبالإضافة الى التحصيل الأكاديمي كنتاج تعليمي فإن هناك نواتج يجب تقويمها في التعلم التعاوني للمجموعات الصغيرة مثل : مدى نمو كل من مهارات التفكير ، والمهارات الاجتماعية ، والاتجاهات الإيجابية نحو النفس، ونحو الأصدقاء ونحو التعلم ذاته .

ويوضح الشكل التالي عملية التقويم في التعليم التعاوني للمجموعات الصغيرة



ومن الشكل السابق يتبين لنا ان التقويم عماية مستمرة و دائرية و
تعاونية وتمدنا بتغذية راجعة يمكن من خلالها اصلاح الواقع، و
التخطيط الجيد للمستقبل، وفيما يلي استعراض عمليات كل من التقويم
التكويني و التقويم النهائي.

عمليات التقويم التكويني:

تقويم التحصيل الأكاديمي: بعد التقويم التكويني للتحصيل الأكاديمي
المعلم بمعلومات عن مدى تقويم المجموعه ، كما أنه يساعد الطلاب من
خلال اعلامهم بمدى انجازهم في المهمات التعليمية، والمهارات الأمر
الذي يؤدي الى تحسين أدائهم.

أن تقويم التحصيل الأكاديمي يمكن أن يتم من خلال :

أ- تقارير مدى التقدم: Progress Reports

وتتناول هذه التقارير ما تم انجازه من عمل الطلاب وتركز على
الأهداف ، والوقت المتاح للتعلم ، وتشجيع على تنمية مهارات جهود
المجموعه ككل . أن هذه التقارير توضح للمطم اين ومتى تكون الحاجة
الى المساعدة ؟

ب-الاختبارات القصيرة: Quezzes:

وتركز هذه الاختبارات على تعلم المهارات والمفاهيم والحقائق وكلها جوانب مهمة من جوانب التعلم لأي مادة دراسية ويمكن أن يشارك الطلاب المعلم في اعداد مثل هذا النوع من الاختبارات ومن خلال نتائج يمكن التعديل الفوري في مسار عملية التعلم .

ج- العرض الأفراد المجموعات الأساسية :

العديد من مهارات التقويم التكويني التي يمكن أن يقوم بها الطلاب المجموعات الأساسية ومثال ذلك مهارات تكوين المذكرات not taking skills ، ومهارات الواجب المنزلي ، ومهارات الكتابة ، وهنا يمكن أن يتعاون المعلم مع الطلاب في بناء وتطوير مجموعه من المعايير التكوين المذكرات ، وذلك لسيخدمها الطلاب في مراجعه مذكرات كل منهم وبالتالي تقديم المقترحات ومن خلال عرض تلك المذكرات يمكن أن يقف كل من المعلم وطلابه على مدى التقدم والوقوف على نقاط الضعف والتغلب عليها . د- ملاحظات المعلم والتغذية الراجعة : أن ملاحظات المعلم ، والتغذية الراجعة تقدم معلومات عن مدى تقدم الطلاب وبالتالي عن مدى تقدم المعلم . وتتوقف قيمة ملاحظات المعلم على كونها أداة من أدوات التقويم بل إنها تعطي ثقة كبيرة للمعلم في عمله وفي عمل طلابه وفي استخدام

المجموعات الصغيرة ومدى فعاليتها في أحداث التعلم الفعال ومن الأسئلة التي يمكن أن توجه ملاحظات المعلم ز مناقشات المجموعه : هل المجموعه تفهم جوانب التعلم التي تتضمنها المواقف التعليمية ؟ هل المجموعه تشجع اعضاءها على التجريب ، وتقبل الأخطاء ومعالجتها ، ومساعدة كل منهما الآخر في مجابهة الصعاب ؟ هل اعضاء المجموعات يعدلون من خططهم كلما لزم الأمر ذلك ؟ هل اعضاء المجموعات بكسلون أنشطتهم الصفية واللاصفية ؟

تقويم التفاعل الجماعى :

يجب تقويم التفاعل الحادث بين افراد المجموعه ، أو بين المجموعات بعضها - البعض الآخر ، أن التقويم الذاتي للمجموعه يساعد الطلاب على تقييم مدى تقدمهم في التعلم ، وكذا تقييم عملها مع الآخرين ، ومدى اكتسابهم للمهارات التعاونية . أن التحصيل الأكاديمي يتحسن بنفس الكيفية التي يتحسن بها التفاعل بين افراد المجموعه أن التقويم الذاتي للمجموعه يجب أن يكون في شكل تعليقات اكثر من كونه في شكل درجات ، لأن الدرجات لا تقدم معلومات عن كيفية حدوث التحسن ، إنها فقط تقدم مستويات ، وسوف تقدم أربعة أمثلة لأنشطة تقويم التفاعل بين افراد المجموعه :

أ- **القوائم والأسئلة :** وهذه تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر وعياً بمدى الانجاز الذي حققوه ، ومدى الصعوبات التي تواجههم في العمل مع وسوف نقدم أمثلة لذلك فيما بعد .

ب- **المراجعة وملاحظات المعلم :** إن مراجعة مدى تقدم افراد المجموعه تساعد على كيفية تأثير العلاقة بين تفاعل المجموعه والتحصيل الأكاديمي ، إن المراجعة وملاحظات المعلم تنقل رسالة مؤداها أن الصعوبات قد تم انجازها وفهمها ، إنها تقترح سبل مواجهة الصعوبات ، وفي نفس الوقت نفسه فإنها تقوى دافعية الطلاب للتعلم من أخطائهم .

ج- **المناقشة :** تساعد المناقشات في المجموعات الصغيرة الطلاب على تقويم مدى التفاعل بين أعضائها ، ويجب أن تكون المناقشة مختصرة ولكن يمكن أن تمتد بشرط أن تكون هناك فرصة منتظمة ، زمنظمة وعلى أن تركز على الفهم وحل المشكلات التي لا يستطيع الطلاب حلها دون مساعدة .

د- **الجمال مفتوحة النهاية :**

أن إكمال الجمال مفتوحة النهاية تساعد الطلاب على أن يفكروا في مهارات العمل الجماعي ، وتشجعهم على اظهار مهارات التفكير ، أن الطلاب يستطيعون أن يتعلموا كيف يقدمون وجهات نظرهم في

الصعوبات التي تعتري عملهم كما أنهم يتعلمون كيف يفكرون ولماذا يفكرون ؟ من العرض السابق للتقويم التكويني سواء فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي أو التفاعل الجامعي يتضح لنا قيمة هذا النوع من التقويم في العملية التعليمية إنه يشخص ويعالج في الوقت نفسه بما ييسر عملية التعلم ، وتدارك الأخطاء إبان حدوثها ، ومواجهتها بشكل جماعي

عمليات التقويم النهائية :

يتم في نهاية ودراسة الوحدة او الموضوع ويستخدم أيضا التقويم التحصيل الأكاديمي والتفاعل الجماعي.

تقويم التحصيل الأكاديمي: ويتم من خلال تقويم أداء الطلاب في المهارات التعليمية ويمكن أن يشترك الطلاب مع المعلم في وضع اسئلة التقويم فالمعلم يمكن أن يعمم سؤاليين مفتوحين النهائية ويطلب من كل مجموعه أن تعمم السؤال الثالث ويمكن أ أيضاً تقويم مهارات الآخرين وأن يقوم الطلاب تعلمهم الشخصي .

عينه من أسئلة التقويم الذاتي بنائية ونهائية

التفاعل الجماعي

صف بعض الاشياء التي ساعدتك فيها مجموعتك على التعلم .

- صف بعض الأشياء التي ساعدت فيها مجموعه اخرى على التعلم .
- صف شيئة إيجابية واذا تعلمته من أعضاء مجموعتك .
- صف مهارة واحدة تعلمتها من خلال خبرتك كمشارك في مجموعتك .

التحصيل الأكاديمي

- صف استراتيجية واحدة قمت بعملها واستفاد منها الآخرين في مجموعتك.
- ناقش هذه الأسئلة مع افراد مجموعتك قبل أن تجيب عنها وذلك حتى يفهمها كل الأفراد قبل أن يجيبوا عنها.
- انظر الى نتائج اختبارك هل تستطيع أن تجد سؤالاً واحدة تكون قادرة على اجابته بكفاءة كنتيجة لدراستك في المجموعه؟
- ما الذي تعلمته من خلال وصف عمل مجموعتك للمجموعة الأخرى ؟
- ما الذي تعلمته من خلال سماعك افكار المجموعات الأخرى ؟
- صمم سؤالاً تحب أن تجيب عنه من خلال دراستك للوحدة .
- صف خطوات حل المشكلات التي استخدمتها افراد مجموعتك .
- هل سماعك لخطة المشاركين أعطاك اي افكار تساعدك على تخطيط مشروعك.

صف فكرة واحدة تعلمتها من خلال مشاهدتك وطرحك للاستئلة في مشروع المجموعات الأخرى.

تقويم التفاعل الجماعى :

ويساعد ذلك المعلم على تخطيط الانشطة المستقبلية ، أنه يساعد الطلاب على فهم مدى نموهم الشخصي والاجتماعي، ومهارتهم الاجتماعية وذلك من خلال وسائل متعددة منها تقويم المجموعه المدى فعاليتها، أو أن تقوم مهارات التفاعل بين اقراها وهكذا يتكامل النوعان من التقويم في وظائف متعددة كلها في النهاية تهدف إلى تحسين التعليم . وفيما يلي نماذج مصممة من أدوات التقويم:

بطاقة التقييم الذاتي الفردي Individual self- Evaluation Form

من فضلك املأ أحد المربعات بمدى ما ساهمت به من خلال مشاركة عمل المجموعه

4 3 2 1

1- أنا قمت بتشجيع الآخرين

--	--	--	--

2- شاركت الآخرين المواد التعليمية

--	--	--	--

3- ساهمت في فهم الآخرين للعمل

--	--	--	--

4- كنت متقبلاً أن أعطي واتقبل المساعدة

--	--	--	--

5- قبلت المسؤولية لإكمال العمل مع الآخرين

--	--	--	--

تعليقات واقتراحات

.....

.....

.....

.....

التوقيع : التاريخ :

بطاقة تقييم جماعي Group Evaluation Form

من فضلك التيق أو اشترك مع مجموعتك واستخدم القائمة التالية كأساس لمناقشتك عن مدى فاعلية بمجموعتك في التعلم مع العلم ان هذه القائمة سوف تعود لمجموعتك في بداية العمل القادم .

استخدم هذا المقياس

لا أوافق بشدة

--	--	--	--

أوافق بشدة

مجموعتنا :

--	--	--	--

أ- حددت خطوات نحو الاهداف

--	--	--	--

ب- حققت تقدماً نحو الاهداف

--	--	--	--

ج- شاركت بالمعلومات والافكار

--	--	--	--

د- اتخذت قرارات مبنية على آراء الآخرين

--	--	--	--

هـ- استمعت جيداً للآخرين.

--	--	--	--

و- شجعت الآخرين على المشاركة.

أعضاء المجموعة

التاريخ :

.....

.....

بطاقة ملاحظة المظم Teacher observation Form

المجموعه : التاريخ :

تفاعل المجموعه العمل في المشروع

.....

أرى أعضاء المجموعه المجموعه تعمل في كل المهمات

.....

تساهم بأفكار متجدة التي يتضمنها المشروع الخاص

.....

تستمع للآخرين لهذا الأسبوع

.....

تساعد الآخرين

.....

تحتل الأفكار المعروضة

.....

المهارة التعاونية التي يحتاج الطلاب فيها الى عناية

المهمة التي يحتاج الطلاب فيها إلى مساعدة

.....

كيف عملنا معا ؟ ؟ How we Worked Together كمجموعه ناقشوا

كيف عملتم معا ، أن التقرير الأسبوعي يمكن أن يساعدك في مناقشتك .

المهارات التعاونية التي استخدمناها وجعلت عملنا ميسرا وممتعا .

.....

.....

المهارات التعاونية التي قمنا بتحسينها أثناء العمل الشهري :

.....

.....

المهارات التعاونية التي ستعملها (نتعلمها) مستقبلا ؟ :

.....

.....

ما الذي تعلمته في هذا المشروع ؟ What I Learned in this

project مهارات البحث التي اكتسبتها بشكل جيد :

.....

.....

مهارات البحث التي أود ان أحسنها مستقبلا :

.....

.....

المهام التعليمية التي ساعدت فيه افراد المجموعات الأخرى .

.....

.....

المهام التي ساعدتني فيها الآخرين .

.....

.....

الأشياء التي تعلمتها بنفسني نتيجة عملي في المشروعات .

.....

.....

الأشياء التي تعلمتها من موضوعات المجموعات الأخرى .

.....

.....

التقرير الأسبوعي لمدي التقدم Weekly Progress Report يساعد
هذا التقرير المجموعه لتخطيط العمل الأسبوعي . في أي من الأنشطة
الرئيسية يعمل افراد المجموعة بشكل متكرر ؟

.....
.....

ما الخطوة القادمة ؟

.....
.....

هل توجد مهمة محددة تحتاج الى مساعدة فيها ؟

.....
.....

التعاون في مجموعتنا :

.....
.....

المهارة الاجتماعية التي نستخدمها بشكل جيد :

.....

.....

المهارة الاجتماعية التي نحتاج إلى عملها :

.....

.....

أعضاء المجموعه

.....

.....

التاريخ :

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية:



- 1/ عايش زيتون : أساليب التدريس الجامعي عمّن : دار الشروق ، 1995
- 2/ مادان موهان ، رونادا : هل (محرر) ، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ترجمة ابراهيم محمد الشافعي ، الكويت ، مكتبة الفلاح 1997 .
- 3/ كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوى : مقمة في تكنولوجيا التعليم ، ط 1، الكويت دار الفلاح ، 1995.
- 4/ محمد اسماعيل عبد المقصود : تكريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطه ، وتنفيذه وتقويم عائدته التعليم ، الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، 2002.
- 5/ مجموعة مؤلفين: التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة ، 2005.



1/ Barbara Gross Davis ,Tools for teaching - san Francisco1993 . 2/Barrie

Bennett & others. " cooperative learning". university of

Toronto, 1991 .

3/ Beckman, M." collaborative learning preparation for the work place and
Democracy .

4/ Bobartken & others "Getting IT All Together", Canda, jessica M. peels,1993.

5/ Baiud W.jo Hanson & Roger T. johnson, learning together and Alone, Fourth
Edition , Boston, Allyn & Bacon, 1994 .

6/ Paul D.Eggen & Donald P.Kauchat, Strategies for teachers, teaching content
and thinking skills. third Eduction, Allyn Bacon 1996 .

7/ Ritasmilk estein, A Natural Teaching Method Based on learning theory "in
Gamut "A Forum for teacher and learners. washington seattle community
college, 2002.

8/ Robert E. Salvin , "cooperative leaming" Theory Research practice ", second
Edition, Allyn &Bacon, 1995 .

9/ Storm. Sharon, "The Knowledge Base for Teaching" ERIC NED 330677 .

1991

10/ Wright, W.A., "Teaching Improvement practices" Bolton Massachus

etes: Anker publishing company, Inc, 1995.

